

A proposed program for the development of creativity in the Arabic calligraphy course among visual arts students (Islamic miniatures as a model)

Maha Mohammed Nasser¹, Bedoor Abdullah Mansour²,

¹ College of arts, King Saud University, Kingdom of Saudia Arabia

² College of arts, King Saud University, Kingdom of Saudia Arabia

E-mail addresses: dr.maha.alsudairy888@hotmail.com, bedoor.alturki@gmail.com

Received: 18 July 2023; Accepted: 20 Augusts 2023; Published: 30 November 2023

Abstract

The research deals with a proposed program to develop the creative ability associated with Arabic calligraphy among students of the fifth level of the Department of Visual Arts at the College of Design and Arts according to the creative activities and strategies used, and this study seeks to prepare a teaching program to develop the creativity of visual arts students to produce artworks related to Arabic calligraphy and Islamic art in a way General, and aims to raise the level of skill and technical performance of students at the fifth level in the Arabic calligraphy course based on the strategies and creative activities used for teaching, and allowing visual arts students to create artworks related to Arabic calligraphy and their Islamic heritage and to enhance the identity and pride in the Arab-Islamic heritage among visual arts students, and finally, after studying the investigations and objectives, The researcher reached some results, the most important of which is Arabic calligraphy, which is part of the Arab heritage and Islamic art, and is characterized by its ability to continue and communicate, which helped the students to create contemporary works of art derived from the Arab heritage and Islamic art. Islamic, and also Arabic calligraphy enjoys a huge amount of creative aesthetic values and rhythmic systems, and the multiplicity of their relationships, forms and types, which led to the presence of calligraphy in contemporary art and facilitated the production of creative works among visual arts students.

Keywords: Development, Creativity, Arabic Calligraphy, Islamic Miniatures

برنامج مقترح لتنمية الابداع في مقرر الخط العربي لدى طالبات الفنون البصرية (المنمنمات الإسلامية نموذجاً)

مها محمد ناصر^١، بدور عبد الله منصور^٢

^١ كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

^٢ كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

يتناول البحث برنامج مقترح لتنمية القدرة الإبداعية المرتبطة بالخط العربي لدى طالبات المستوى الخامس من قسم الفنون البصرية في كلية التصميم والفنون وفق الأنشطة والاستراتيجيات الإبداعية المستخدمة، وتسعى هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريسي لتنمية أبداع طالبات الفنون البصرية لإنتاج أعمال فنية مرتبطة بالخط العربي والفن الإسلامي بشكل عام، وتهدف إلى رفع مستوى الأداء المهاري والفني للطالبات المستوى الخامس في مقرر الخط العربي بناء على الاستراتيجيات والأنشطة الإبداعية المستخدمة للتدريس، وإتاحة المجال لطالبات الفنون البصرية لإبداع أعمال فنية مرتبطة بالخط العربي وتراثهم الإسلامي وتعزيز الهوية والفخر بالتراث العربي الإسلامي لدى الطالبات الفنون البصرية، وأخيراً بعد دراسة الباحث والاهداف، توصلت الباحثة إلى بعض النتائج ومن أهمها الخط العربي جزء من التراث العربي والفن الإسلامي ويتصف بقدرته في الاستمرار والتواصل مما ساعد الطالبات على ابداع أعمال فنية معاصرة مستمدة من التراث العربي والفن الإسلامي، وكذلك استطاعت الطالبة إنتاج فن إبداعي معاصر من خلال دراسة قواعد الخط العربي وعناصر الفن الإسلامي، وأيضاً يتمتع الخط العربي بكم هائل من القيم الجمالية الإبداعية والنظم الإيقاعية، وتعدد علاقاتها وأشكالها وأنواعها، والذي أدى إلى وجود الخط بالفن المعاصر وسهل من إنتاج أعمال إبداعية لدى طالبات الفنون البصرية.

الكلمات المفتاحية: تنمية، الابداع، الخط العربي، المنمنمات الإسلامية

الفصل الأول

المقدمة: تعتبر الحضارة الإسلامية مصدر خصب لإثراء الفنان على مر العصور ، وتميز الخط العربي بمكانة بارزة منذ ظهور الفن الإسلامي حتى الفنون المعاصرة، ولم يجد الفنان المسلم صعوبة في محاكاة الطبيعة بالتجريد والزخارف الهندسية والكتابية، وتعتبر مواضيع الفن الإسلامي وزخارفه وتقنياته وتعدد الخطوط العربية وقواعدها وأشكالها عاملاً مهم لإثارة إبداع الفنان المعاصر، فجمال وسلاسة الحروف العربية وتنوعها وما تتضمنه من تنوع وترابط من شأنه أن يثير حس وخيال الفنان وفكره ووجدانه وتصوراتها الذهنية المرتبطة بمضامين الفن الإسلامي.

ويعد الخط العربي أحد المظاهر البارزة والرئيسية للحضارة العربية الإسلامية، منذ صيرورتها الأولى وحتى يومنا هذا، وتطور الخط العربي مع تطورها وكان أهم دوافعها والوسيلة الأساسية في نشرها وتعميقها وفي الوقت نفسه عُومل هذا الخط كعمل فني قائم بذاته، له خصائصه ومزاياه التشكيلية والتعبيرية والتي شهدت بدورها تطوراً كبيراً. (Sheen,2012)

ومع تطور أساليب الخط العربي واهتمام الجامعات ومؤسسات تعليم الفنون في المملكة العربية السعودية بتطوير البرامج والمقررات الدراسية المتعلقة بالفن الإسلامي والخط العربي بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي، وللتأكيد على الاهتمام بالتراث والهوية وربط طلبة الفنون بتاريخهم وموروثاتهم الثقافية وكل ذلك بأسلوب ابداعي وفق أهداف الفنون.

ويعد التفكير الإبداعي من أحد أهم المهارات التي يجب تنميتها لدى طلاب الفنون، لذلك يجب ربط الإبداع في تعليم الخط العربي لدى طالبات الفنون البصرية. ومن أجل الوصول لتنمية الإبداع في مجالات الفنون يجب الاهتمام بتنمية المهارات الإبداعية مثل الإصالة والطلاقة والمرونة وبناء البرامج على الاستراتيجيات الإبداعية، واعدت الباحثتان استراتيجيات لتدريس الطالبات حيث يستطعن الطالبات المرح بين قواعد الخط العربي التقليدية بالفن المعاصر والفن الرقمي والتعرف على الأسطح والتقنيات في رسم المنمنمات لأبداع فن معاصر قائم على قواعد الخط العربي والمنمنمات مع المحافظة على الهوية، ولاحظت الباحثتان اهتمام المملكة العربية السعودية بالخط العربي وذلك من خلال إضافة المقررات والبرامج، وبناء قسم الخط العربي في بعض كليات الفنون، وافتتاح المعارض وفعاليات الخط العربي وبنائي الفن الإسلامي ومبادرة عام الخط العربي من وزارة الثقافة، وكل ذلك مع التأكيد على الإبداع ومزج الخط العربي بالفن المعاصر مثل فن الضوء و التجهيز في الفراغ والفن المفاهيمي وغيرها من الفنون المعاصرة، ومن هنا تكمن أهمية دراسة فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع في مقر الخط العربي لدى طالبات الفنون البصرية.

مشكلة البحث:

الفن الإسلامي مصدر ثري بالقيم الفنية والجمالية، وحظي الخط العربي خصوصاً بمكانة رفيعة في الفن الإسلامي والفنون عامة، لذلك لجأ بعض فناني الفن المعاصر في اطروحاتهم البصرية على الزخارف الإسلامية والخط العربي ، وذلك لما يتميز به الخط العربي من طواعيته ومرورته بالتشكيل بالإضافة إلى إمكانياته المتعددة، وهناك أساليب جمالية للخط العربي تثير خيال الفنان وقدرته الإبداعية، كما ذكر (Naserh,1995) من بين هذه الأساليب : تحوير الحروف في صورة شرائط كتابية زخرفية ، والجمع بين نوعين أو أكثر من الخطوط العربية ، والتبادل والتماثل بين الشكل والأرضية، والكتابة المنعكسة، والكتابة المتضادة المنعكسة، جعل أحد الحروف مركز التكوين الخطي، وتحقيق الإيهام بالبعد الثالث من خلال التدرج في سمك الحروف.

ويتضح أن للخط العربي أساليب جمالية متنوعة ومقومات تشكيلية غنية كالمد والبسط، والتدوير، والتزوية، وتعدد أنواع الخط العربي وتتميز حيث كل خط يتفرد بقواعده ورسمه وشكله عن الآخر، وكذلك للخط أهمية لحفظ التراث العربي والإسلامي وكل هذا يزيد من فرص الفنان الإبداعية وبذلك يشكل الخط العربي والمنمنمات مصدر خصب لإبداع الفنان التشكيلي وطلبة الفنون البصرية.

وكما يرى (Hussein,2015) أن الحرف العربي يمثل عنصراً مهماً، سواء كان ضمن طرز الخط العربي، أو كعنصر تشكيلي حيث يتميز بإمكانيات غير محدودة من حيث استلهامه في بناء العمل الفني تشكيمياً، ويجب على الطلاب اكتساب خبرات فنية وعملية لإدراك جماليات ودلالات الحروف العربية كمصدر هام للاستلهام في مجال الفنون التشكيلية وإدراك مكانة الحروف والخطوط العربية في التراث العربي الإسلامي.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثتان أن من الأجدى ان تعود طالبات الفنون البصرية إلى الفن الإسلامي عامة والخط العربي خاصة ، وإلى مورثهن الثقافي للاستفادة من خصائص الفن الإسلامي وقيمه الفنية والجمالية ، والرجوع لتقنيات الخط العربي وقواعده، وكافة مفردات الفن الإسلامي من زخارف ومنمنمات لإبداع أعمال فنية مرتبطة بالفن الإسلامي ؛ معتمدة على استخدام الاستراتيجيات

والأنشطة الإبداعية لأثرها العملية التعليمية وتنمية الابداع ، ولاحظت الباحثان قلة الدراسات (على حسب علم الباحثان) التي اهتمت بمزج تعليم طلبة الفنون قواعد الخط العربي والمنمنمات في الفن المعاصر والفنون الرقمية والتكنولوجيا المعاصرة ، لذلك جاء هذا البحث لرفع مستوى الأداء المهاري والابداعي والفني لدى طالبات الفنون البصرية في مقرر الخط العربي وعليه تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:

تحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما فعالية برنامج مقترح لتنمية الابداع في مقرر الخط العربي لدى طالبات الفنون البصرية؟

فروض البحث:

١. يمكن اعداد برنامج تدريسي لتنمية ابداع طالبات الفنون البصرية لإنتاج اعمال فنية مرتبطة بالخط العربي والفن الإسلامي.

٢. يمكن استفادة طالبات الفنون البصرية من الإستراتيجيات والأنشطة الإبداعية المستخدمة لتدريس مقرر الخط العربي.

أهداف البحث:

١- إعداد برنامج تعليمي مقترح لتنمية الابداع لدى طالبات الفنون البصرية لإنتاج اعمال فنية مرتبطة بالخط العربي والفن الإسلامي.

٢- رفع مستوى الأداء المهاري والفني للطالبات المستوى الخامس في مقرر الخط العربي بناء على الاستراتيجيات والأنشطة الإبداعية المستخدمة للتدريس.

٣- تعرف طالبات الفنون البصرية على فن الخط العربي وتطويره بطريقة إبداعية تواكب العصر.

٤- إتاحة المجال لطالبات الفنون البصرية لأبداع أعمال فنية مرتبطة بالخط العربي وتراثهم الاسلامي وتعزيز الهوية والفخر بالتراث العربي الاسلامي لدى الطالبات الفنون البصرية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في تناولها:

١- التأكيد على الهوية الثقافية الإسلامية والعربية في إنتاج اعمال فنية مرتبطة بالفن الإسلامي والخط العربي.

٢- إعلاء القيمة التشكيلية للخط العربي من خلال إبراز أهمية الخط العربي كعنصر تشكيلي وتراثي لدى طالبات الفنون البصرية.

٣- إدراك المقومات والعلاقات التشكيلية التي يضيفها الخط العربي كعنصر إسلامي عربي في الفنون المعاصرة.

الأهمية التطبيقية:

١- إيجاد مدخل ابداعي لتطوير العملية الإبداعية في تدريس مقرر الخط العربي في كليات الفنون في جامعات المملكة العربية السعودية.

٢- الإفادة من المنمنمات الإسلامية في إنتاج اعمال فنية مرتبطة بالخط العربي.

٣- إلقاء الضوء على إبداعات الفنانين العرب المرتبطة بالخط العربي بالفن المعاصر.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على برنامج مقترح لتنمية الابداع في مقرر الخط العربي في قسم الفنون البصرية كلية التصاميم والفنون جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الحدود المكانية: كلية التصاميم والفنون - قسم الفنون البصرية - جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

الحدود البشرية: بعض من طالبات المستوى الخامس بقسم الفنون البصرية في كلية التصاميم والفنون بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

المصطلحات:

تنمية: Development

اصطلاحاً هي " التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية". (Madbouly, 2002, p. 83)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو التطور الحاصل في مستوى انتاج الطالبات للأعمال الفنية المطلوبة بصورة ملحوظة تدل على مدى القدرة في الحذف والاضافة لإنتاج عمل مبدع وأصيل.

الابداع: Creativity

اصطلاحاً: " انه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة" (Hamdi, 2004, p.21) والابداع أيضاً: هو العملية التي يمر بها الفرد أثناء خبراته والتي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته كما أنها تعبر عن فرديته وتفردته (Farraj, 2010).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: عملية عقلية تمكن الفرد من انتاج عمل جديد مميز ومبدع لم يكن موجود من قبل، أو من الممكن التعديل على عمل موجود سابقاً من قبل لكن مع إضافة لمسات وتقنيات مميزة ومبدعة.

الخط العربي: Arabic calligraphy

اصطلاحاً: هو "رسوم وأشكال حروفية متميزة اصطلاح العرب عليها في الدلالة على كلماتهم المنطوقة ولغتهم التي يتفاهمون بها وهذا الخط يتركب من حروف مكتوبة ومتميزة كألف وباء وراء وجيم وطاء الى آخر الثمانية والعشرين حرفا العربية المعروفة لنا جميعا. وهو أيضا الطريقة التي تكتب بها الحروف العربية لتظهر في صورة جميلة ومنظمة وله أنواع متعددة منها خط الرقعة والنسخ والديواني والثلاث والكوفي" (Al-Sudairy, 2023).

"فن كتابة الحروف والكلمات بقواعد خاصة تزيدها وضوحاً وتضفي عليها قيماً فنية وجمالية تزيد من قيمتها الشكلية والروحية، فهو فن يعتمد على الإبداع والابتكار والتجديد، ويهتم بالمحافظة على قواعد الخط التي تميزه عن غيره من المفردات التشكيلية". (Al-Shoshani, 2016, p. 240)

و"يتميز الخط العربي بإمكانية كتابة حروفه منفردة او متصلة، مما يجعله قابل للتآلف مع الاشكال الهندسية المختلفة من خلال طرق صياغته، وقد القى الخط العربي الكثير من الاهتمام واقترن بالزخارف النباتية والهندسية واتخذ بعدا جمالياً". (Fouad, 2020, p. 50)

وتعرفه الباحثة اجرائياً الخط العربي جزء لا يتجزأ من التراث العربي والحضارة الإسلامية ويعتمد على جماليات خاصة، ويتميز بمحافظته على القواعد وميزان الحروف وتناسب بين المسافات بين الحروف من خلال نقاط الميزان. وفي هذا البحث سوف نتطرق الى خمس أنواع من الخط العربي وقواعدها وطريقة الكتابة الصحيحة لها، وهم الرقعة، والنسخ، والكوفي، والثلاث، والديواني، ولأشكال الخط في المنمنمات العربية، وتوظيف الخط العربي في اللوحات الرقمية، والخط العربي في الفنون البصرية المعاصرة.

المنمنمات الإسلامية Miniatures

اصطلاحاً: هي "صورة فنية صغيرة الحجم، رسمت في كتاب من أجل توضيح المضمون الأدبي أو العلمي أو الاجتماعي أو غير ذلك من الموضوعات التي حفلت بها الكتب والمنمنمات في العصور الوسطى، وتُعدّ المنمنمات صوراً تسجيلية للحياة والبيئة والعادات والمعتقدات والطقوس والأحداث التاريخية والعمارة والزَيِّ والفنون، فضلاً عن قيمتها الفنية التي تطورت عبر التاريخ". (Salim, 2023, P3). وتعرف المنمنمة "كونها فناً جمالياً مصغراً يتميز بالتفصيل الدقيق وقوة التكوين المتميز بمتعة اللون، وهي لوحة فنية صغيرة الأبعاد والحجم، تتميز بدقة في الرسم والتلوين والإخراج الفني، كما تتميز بتشكيلات فنية وجمالية تحمل فلسفة الفكر الإسلامي". (Shaker, 2021, p.268)

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنها رسوم صغيره تتميز بالألوان البراقة وبراعة المزج بين الدرجات اللونية ورسم التفاصيل الدقيقة، ويصاحبها كتابات بالخط العربي، وهي تحكي بعض من مشاهد الحرب والحوارات بين الخليفة وصور من العقاقير وطريقة صنعها، وبعضها عبارة عن قصص واحداث، وفي هذا البحث تم محاكاة منمنمات إسلامية تتضمن كتابات بالخط العربي، مع التأكيد على تعتيق الورق واستعمال التقنيات والوسائط المناسبة لدقة المحاكاة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الابداع في الفن

الإبداع Creative:

التصوير التشكيلي يساعد على الإبداع وينميه والفنان يتميز بقدرات إبداعية متنوعة ومتميزة، كما يؤكد Issa (1979) "أن الفنان يحظى بدرجة عالية من القدرات الإبداعية، وقد تحددت هذه القدرات في ثلاث مناطق في العقل البشري، وهي منطقة القدرات

المعرفية، وتشمل عامل الإحساس بالمشكلات وعامل إعادة التحديد ومنطقة القدرات الإنتاجية وتشتمل عوامل الأصالة والطلاقة والمرونة، منطقة القدرات التقويمية وتشتمل التقويم المنطقي والادراكي". (p. 17)

ووصف الفيلسوف كانط الابداع بأنه تعليم منظم وبأن الاستعداد الإبداعي يمكن توسيعه، وتنميته لدى الأفراد لنصل به الى اقصى حد تسمح به استعدادات الافراد متطلبات تنشيط الابداع وزيادة فاعليته. ولما كان الابداع شكل من اشكال السلوك التي يمكن تعلمها واكتشافها، فالمبدع انسان كغيره من البشر، وإذا اختلف عنهم فإنما يختلف في درجة ما يظهر لديه من افكار جديدة وبناءة، وفي مقدار ما يجاهد به نفسه لكي يحتفظ بتلك المقدرة وان يطورها. فالإبداع لا يعني موهبة يحيل عليها الفرد أن لم يمتلكها فطرياً فلن يستطيع اكتسابها، ولكن ظروف التدريب تؤدي الى الابداع فتعتبر عملية الإبداع عملية نمائية تنمو وتزدهر اذا ما توفرت لها الظروف والرعاية المناسبة (Al-Tatniji, 2010).

وتعتبر الفنون البصرية عموماً من أهم المجالات التي تركز على الابداع، فالفنان مبدع بالفطرة، ولكن يحتاج من يبنى إبداعه ويوجهه، والتصوير التشكيلي والخط العربي يساعد على الإبداع لما فيها من تعدد خامات وأساليب وموضوعات. وأكدت على ذلك (Chandelier 2007) أن مجال التصوير أحد المجالات التي يمكن أن يطبق فيها الابداع، وذلك لما تتميز به الاتجاهات المعاصرة من تنوع في الأفكار والخامات والأدوات والتقنيات التي تسمح بأعمال الفكر والخيال والتجريب". (p.3)

ولتنمية الإبداع لدى طالبات الفنون البصرية في مقرر الخط العربي يجب أن تتعرف على العملية الإبداعية في فن التصوير و" هي مزيج من العمليات السيكلوجية المختلفة والمتفاعلة في نفس الوقت، كذلك هي توجد لدى الأفراد بدرجات متفاوتة ومختلفة وفقاً لمفهوم الفروق الفردية، الكل قام بممارسة الرسم والتصوير، لكن الذين استمروا هم من يتميزون بارتفاع مستوى الإمكانية الإبداعية في الفن". (Abdul Hamid, 1987). وعلى ذلك من المفترض أن جميع طالبات الفنون البصرية مبدعات، ولكن التوجيه وتنمية المفاهيم الإبداعية هي من تزيد من قدراتهم، وهناك العديد من العمليات الإبداعية التي تتفاعل معاً وتكون العملية الإبداعية في الفنون البصرية.

مراحل العملية الإبداعية في الفنون البصرية:

- ١-عمليات تكوين الإطار واكتسابه.
- ٢-العمليات الإبداعية الدافعية.
- ٣-عمليات الإحاطة أو المراقبة الإبداعية.
- ٤-عمليات التقاط الأفكار
- ٥-الإنطباعات.
- ٦-عمليات التحضير.
- ٧-الخيال الإبداعي.
- ٨-عمليات التركيز.
- ٩-تكوين التصورات.
- ١٠-عمليات التلوين.
- ١١-عمليات التكوين الشامل.
- ١٢-عمليات الغلق أو صعوبات التفكير.
- ١٣-عمليات الاسترخاء
- ١٤-وضوح الأفكار والتصورات.
- ١٥-عمليات التنفيذ.
- ١٦-عمليات التقويم.
- ١٧-عمليات التعديل.
- ١٨-حالة السيطرة.
- ١٩-العمليات الاجتماعية (Abdul Hamid, 1987).

فمنطقة القدرات الإنتاجية هي من تحظى بالاهتمام وذلك لتحفيز طالبات الفنون لإنتاج أعمال فنية إبداعية ومن أهم المهارات التي يجب توفرها وتحفيزها لدى الطالبات هي:

الأصالة: وهي تعني القدرة على إنتاج أفكار جديدة، فالفنان في بحثه عن الجديد فإنه يبحث عن غير التقليدي أو غير المباشر، وذلك ناتج عن استعداد عام نحو التجديد نتيجة النفور من تكرار ما يفعله الآخرون في مجال تخصصه، فالفنان شخص دائم البحث في كل أدواته، وفي فكره، وفي خاماته لتحقيق الفكرة في توظيف غير تقليدي. (Kamal et al., 2006)

الطلاقة: "يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، فالفرد المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، أي أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها". (Ibrahim, 2007, p.21)

كما أشارت (Nisreen 2020) أن الطلاقة تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية استعداد وتذكر اختيارية المعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي كالتالي:

الطلاقة اللفظية - طلاقة التداوي - الطلاقة التعبيرية- الطلاقة الفكرية- الطلاقة التشكيلية. (p.58) المرونة: " تعني القدرة بتغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، ويوصف المبدع دائماً بأنه لديه القدرة على الحركة الذهنية السريعة، ومراجعة الأفكار الجديدة والملائمة بينها " (Ibrahim, 1985, p. 63) ويتصف المبدع ببعده عن الروتين والجمود، وعدم المكوث في مكان واحد لفترة طويلة من الزمن، وتركيزه نحو فكرته، وعدم القدرة على قبول التغيير أو تكيف خبراته، لكي يستوعب الأبنية الجديدة، بينما يظهر المبدع سرعة ومرونة في استخدام المفاهيم الجديدة التي طورها، والخبرات التي عرضت له، والأماكن التي يزورها، حتى الأشخاص، ويشعر بأن لديه السيطرة على كل ما يواجهه من مواقف وأصوات، وأماكن، وأشياء. (Qatami, 2011, p. 252) المرونة هي شرط أساسي للإبداع لأنها تعني القدرة على التحكم والتغير والمواجهة وتعديل المواقف وإعادة التنظيم وكلها شروط ضرورية للإبداع وللمرونة ثلاث عوامل:
أ- المرونة التكيفية. ب- المرونة التلقائية. ج- المرونة التشكيلية. (Ahmed, 2020, p. 59).

المبحث الثاني: الخط العربي

يعد أول من "سلط الضوء على أهمية الخط العربي والبحث على حفظ الحروف والكلمات والخطوط هو القرآن الكريم، ويعدّ الخط العربي من أنواع الفنون التي اكتسبت شهرة واسعة منذ القدم، نظراً لجماله، وزخرفته الدقيقة، واستخدامه في زخرفة المساجد، والمدارس بالآيات القرآنية، والأدعية، بالإضافة إلى استخدامه في تزيين قصور الحكام، والأواني الفخارية، والصناديق الخشبية، وكذلك في العملات الذهبية". (ALSudairy, 2023, p11).

ويعتبر الخط العربي "العماد الذي حفظ القرآن الكريم كتاباً، منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى العصر الحالي، كما أنه أدى دوراً كبيراً في حفظ السنة النبوية الشريفة منذ القرن الثالث عشر وحتى عصر الطباعة، فضلاً عن علوم الدين الإسلامي المختلفة". (ALSudairy, 2023, p11). " وبزول القرآن الكريم تغير وضع الخط العربي، وتطور بشكل كبير وملحوظ، فظهرت مجموعة من الخطاطين الذين كتبوا القرآن الكريم على سعف النخيل، والعظام، فكانوا يحسنون من خطوطهم بدافع عقدي، حتى أصبحوا النواة الأولى لفن كبار الخطاطين الذين ظهروا فيما بعد، وقد انتقل الخط العربي من مجرد أداة للتسجيل والتوثيق إلى فن قائم بذاته، وله أصوله، ويعكف على دراسته الكثير من الأشخاص من جميع الأنحاء، حيث إنه حظي بعناية خاصة" (Obada, 1915, pp. 7-13).

نال الخط العربي أهمية وقدرًا من التجديد والاتقان وذلك بعد " أن اتسعت رقعة الدولة الإسلاميّة في العصر الأموي ثم ورثتها الدولة العباسيّة، وفيها نشطت أهمية الخط العربي في حركة العمران فظهرت الكتابات وانتشر خطها على الأبنية والتحف، واثم زادت الاعتناء بكتابة المصاحف وزخرفتها، فظهرت الحروف العربيّة بقالب من الحُسن والجمال، وكان أهمية الخط العربي تظهر بالكتابة على الورق وبالنقش على الحجر، فبرزت ضمن رسوماً بصريّة مُعبّرة، فكانت جماليّة للنظر بالوقت نفسه، حيث أنها أضافت رونق خاص على المحيط الذي تتواجد به،" (sotor.com). يعد الخط العربي من الفنون الجميلة التي تتميز بقدرتها على تربية الذوق، وشحن المواهب، ورهافة الحس. يعتبر الخط مجالاً مهماً لتعليم طلاب العلم بعض القيم الأخلاقية، والمثل، الواردة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والتراث العربي. يكتسب المتعلّم العديد من المهارات من أهمّها الترتيب، والتنظيم، ودقة الملاحظة، والتمعين، والموازنة، ومراعاة النسب، والموازنة، ويربي على الصبر، وذلك بكثرة المراتب، والدربة. كما يعزّز مشاعر الاعتزاز والفخر بالقيم الإسلامية العريقة وينمي الثروة اللغوية لدى المتعلمين. (horofar.com).

الخط العربي هو عبارة عن أحد الفنون والتصميمات المختلفة في الكتابة، ويتمثل في اللغات المتعددة التي تستخدم الحروف العربية حيث تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مع بعضها فهذا يجعلها مرنة ، فبرزت أهمية الخط العربي من خلال اكتسابه أشكالاً هندسيّة مختلفة ومتعددة من خلال المد، والاستدارة، والتداخل، والتركيب، والتشابك، فيكتسب بذلك الفن الجمالي للخط، فيصبح جميلاً في صنع اللوحات الفنية، ومن أهمية الخط العربي أيضاً أنه يرتبط بفن الزخرفة العربية التي يطلق عليها مصطلح أرابيسك، حيث يتم استخدام هذا الخط من أجل تزيين الأماكن الإسلامية والقصور والمساجد ، كما أنه يُستعمل في نسخ القرآن الكريم، وتحلية المنمنمات والكتب وغيرها، لذلك شهد الخط العربي إقبالا من الفنانين المسلمين.. (Al-Jubouri, 1977, p. 56) ويعتمد الخط العربي فنياً وجمالياً على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، ويستخدم في الأداء الفني الذي يعتمد على بعض العناصر التي تتواجد في الفنون التشكيلية الأخرى. مثل الخط والكتلة، فهذا ينتج حركة مستقلة يصبح الخط يتماشى في رونق مستقل وجمالي مرتبط مع مضامينه (Muhammad and Mahmud, 2016, p.3)

إبداع الفنان المسلم في الخط العربي

عمد الفنان المسلم أحياناً "إلى إدخال أكثر من خط في اللوحة الواحدة؛ مما أضفى على عطائه بهاء وروعة، ودفع هذا الفن إلى التقدم والإبداع، وكانت المنافسة فيه استكمالاً وتحسيناً، بدافع الوصول إلى غاية الجمال" (Shami, 1990, p199). ولم يقف الفنان المسلم في فن الخط عند حدود الحرف وتحسينه، بل جعل الحرف نفسه مادة زخرفية، فتحوّلت لوحات الخط إلى لوحات جمالية زخرفية، كما استطاع الفنان المسلم من التحكم في اللوحة؛ إذ استطاع أن يحمل الحرف مهمتين في آن واحد؛ المهمة التعبيرية والمهمة الزخرفية. "ولم يكتفِ الفنان المسلم بما توصل إليه في فن الخط من الإبداع الذي بلغ الذروة، بل اتجه بالحرف إلى آفاق جديدة؛ حيث أصبح الحرف أداة لفن تشكيلي، ومادة فعالة أثبتت قدرتها على العطاء، فما أن تقع العين على اللوحة حتى تجد نفسها -للوهلة الأولى- أمام رسم تشخيصي لهيئة ما (طائر - حيوان - فاكهة - قنديل)، فإذا ما تفحصته وجدت أن التشكيل لم يكن غير كلمات وأحرف عربية أبدع الفنان إخراجها، وغالباً ما يكون معناها وثيق الصلة بالشكل الظاهر، وهنا يكمن الإبداع" (Shami, 1990, pp. 200-207).

هكذا كان تراث المسلمين في مجال الخط العربي، الأمر الذي جعله فناً مميزاً للحضارة الإسلامية على امتداد عصورها، ولقد دخل العرب مجال التقدم والإبداع حيث جعلوا من الخط العربي فناً من الفنون، كما أن للخط العربي رمزية قوية في الحضارة العربية الإسلامية، فهو يعبر بعمق عن هوية وأصالة الأمة الإسلامية، بما يعكسه من عمق تاريخي وإحساس فني وتذوق جمالي، وما يجسده من قيم روحية وأبعاد تجريدية قادرة على ترجمة مواقف الإنسان العربي المسلم من الكون والحياة والقيم، إضافة إلى كونه يعتبر من الناحية الفنية أكثر خطوط العالم تنوعاً وجمالية" (ALSudairy,2023,p13).

كما أن "تنوع الخطوط العربية وتعدد أشكالها منحها خصائص جمالية بما يتميز به من حسن شكله، وجمال هندسته وبيدع نسقه، ولقد أدرك الفنان المسلم ما للجمال من وقع في النفوس فسخر أقلامه لتزيين الآيات الكريمة بروعة ابداعاته، ولقد نتج عن ارتباط الخط العربي بالدين الإسلامي من خلال تدوين القرآن الكريم والسنة الشريفة، أن أصبح للخط العربي قيمة دينية تجلت في اهتمام الخطاطين والنسّاح المسلمين بإتقانه وإظهاره في أجمل صوره وأشكاله، كما كان لانتشار الإسلام في بقاع كثيرة من الأرض واحتكاكه ببيئات وثقافات مختلفة أثر كبير في تطوير أساليب الخط العربي وتعدد نماذجه، والخط العربي عنصر من العناصر التي استعملها الخطاط العربي والمسلم في موضوعاته" (ALSudairy,2023,p13-14).

لقد "كان الخط العربي وسيلة للعلم، ثم أصبح مظهراً من مظاهر الجمال، وقد حرك الفنان المسلم الخطوط الجافة وأضاف إليها الزخارف، حتى غدت لوحات فنية، وقد استخدمت الكتابة في قوالب زخرفية محل الصور، وعكست نوعاً من التعبير له خصائصه، التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية" (Naji, 1935, p. 48).

وقد بلغت أنواع الخط العربي ستة أنواع أساسية هي الكوفي والنسخ والثلث والرقعة والديواني والفارسي. "و لقد تمكن الفنان المسلم من انجاز لوحات تجريدية باستخدامه وحدات الحرف العربي في التشكيل وقد ساعده في ذلك قابلية الحرف العربي للمد والاستدارة والبسط والصعود والهبوط واللين في طريقة كتابته، لتضعنا في النهاية أمام فن بصري بالغ الجمال منتظم الحركة، وعلى جانب آخر تجاوز الحرف العربي الكتابة كعلم ليظهر قدرته الفنية في مجال الرسم، فإمكانية الرسم بالحروف العربية صفة مميزة لها لا تتوفر في حروف اللغات الأخرى، وقد أبدع الفنان العربي المسلم على الرسم بالخط وظهرت آيات قرآنية وأحاديث وأشعار وحكم بأشكال أباريق وحيوانات وطيور وغيره على درجة فنية عالية" (al-jazirah.com). وتنوعت الأساليب والخامات والتقنيات المستخدمة لكتابة الحروف العربية ولم تعد مقتصرة على الخطوط العربية في الفن التشكيلي كما بدأ قديماً حيث "كان الفن العربي مقتصرًا على تنويعات الخط والزخرفة، ثم بدأت تدخل الرسوم المنمنمة، التي تحتوي على مخلوقات حية وبشرية في الكتب المختلفة، على سبيل الشرح والتوضيح، أو لوحات مرافقة للقصاص والمقامات" (Amin, 1992, p12).

التقنيات المستخدمة في الخط العربي حسب النمط والأسلوب المستخدم.

١- القلم: وتنوع بين الأقلام والقصب الخشب، الخوص، المعدنية، والخطاط يجب ان يعدها بشكل جيد ليحيد الكتابة وكذلك يسن الخطاط القلم بالميل المناسب للخط المراد كتابته فقطع القلم يختلف بين أنواع الخطوط فمیل الرقعة والديواني عن النسخ والثلث. ويستخدم القلم الرصاص لرسم الأشكال الأساسية وتحديد المراكز والنقاط المهمة في التصميم.

٢- المحبرة: يجب ان يعد الخطاط حبره بحيث ان لا يكون كثيف صعب بالكتابة ولا خفيف ينتشر ويتناثر على الورق، وتساعد المحبرة على امداد القصبه بالحبر بشكل متوازن.

٣-الورق: يجب أن يكون الورق ناعم أملس وللورق تسميات كورق كوشيه - مصقول – ويمكن استخدام الورق A4 ولكن بسماكة ٩٠ جرام.

٤-القلم الحبر: يستخدم القلم الحبر لعمل الخطوط الرفيعة والتفاصيل الدقيقة.

٥-الفرشاة الصغيرة: تستخدم الفرشاة الصغيرة لرسم الأشكال الطويلة والمستقيمة.

٦- أدوات الرسم الإلكترونية: يمكن استخدام برامج الكمبيوتر لإنشاء تصاميم زخرفية في الخط العربي، ويمكن استخدام لوحات الرسم الإلكترونية لتسهيل العملية الإبداعية (ejaba.com).

تتضمن تقنيات فن الخط العربي ما يلي:

١-مسك القلم بطريقة صحيحة بدون الضغط اثناء الكتابة ومسك القلم حتى لا يتسبب بألم للخطاط وبالتالي تقل جودة الكتابة.

٢-الانتباه لوضعية اليد اثناء الكتابة حيث لا يجب وضع راحة اليد على الورق فهي تقلل من انسيابية حركة الخطاط.

٣-"البراعة في استخدام الأدوات الكتابية مثل القلم والمداد والحبر والورق.

٤- التحكم الجيد في القوة والضغط في الكتابة لإنتاج خطوط دقيقة وجميلة.

٥-القدرة على تطوير الأساليب الخاصة والشخصية في الكتابة العربية والتزيين والتزخرف بها.

٦-الاستخدام الفعال للزخارف النباتية والهندسية والكتاتيبية المستوحاة من التقاليد الإسلامية والعربية.

٧-توظيف تقنيات الإضاءة والظلال في الكتابة لتحقيق تميز في الأشكال والخطوط.

٨-الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في الكتابة والزخرفة والحرص على جودة العمل النهائي. " (ejaba.com).

الدراسات السابقة والمرتبطة

دراسة (Al-Sudairi, 2023) يهدف البحث إلى الكشف عن القيم الجمالية للخط العربي في التصوير التشكيلي السعودي ؛ وأيضاً الكشف عن الأساليب والتقنيات والطرق الأدائية المعاصرة التي تميز بها الفنانين التشكيليين السعوديين لتكوين هوية متفردة بهم مستلهمة من الخط العربي والتي تناولها كل فنان في انتاجه التشكيلي. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل بعض من أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين للكشف عن القيم الجمالية للخط العربي والمدخل المختلفة التي تناولها كل منهم، حتى يمكن من خلالها إثراء مجال التصوير التشكيلي بمفردات مختلفة وكذلك إثراء مناهج التصوير التشكيلي بإيجاد مداخل جديدة، وكذلك تأكيد الهوية الوطنية لبعض فناني المملكة من خلال إلقاء الضوء على أعمالهم. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطار النظري والذي يتناول دراسة عدد من النقاط التي توضح أهمية الخط العربي، وابداع الفنان المسلم في الخط العربي، وتناول الدراسة بالشرح والتحليل لمختارات من أعمال فنانين سعوديين معاصرين اعتمدوا في تكويناتهم على الخط العربي. ونتج عن ذلك تمكن الفنانين من ايجاد مدخلا تعبيريا بأسلوب مبتكر في صياغة ذلك الموضوع صياغة جديدة مبتكرة معتمداً على تجاربه وخبراته الفنية فجاءت أعماله التعبيرية قوية وصادقة تمتاز بتكوينها الفني والجمالي المبدع، وتحكم الفنان بوسائطه المادية بأساليب مختلفة وتقنيات عديدة أجاد في استخدامها داخل أعماله الفنية لكي تلائم موضوعه وتعبيره. وتوصي الباحثة بالاهتمام بإيجاد مداخل ومنطلقات جديدة تثرى مجال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر، وعلى تأكيد الهوية الوطنية لأعمال فناني المملكة التي يتم فيها تناول العناصر والرموز الوطنية والتراثية والدينية.

دراسة ((Abdul Rashid, 2016) هدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وقد تكونت مجموعة البحث من ٣١ تلميذاً. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء تلاميذ مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وذلك لصالح الأداء البعدي، كما اتضح من المعالجة الإحصائية أن للبرنامج المقترح أثراً مرتفعاً في تنمية مهارات الخط العربي لدى هؤلاء التلاميذ. كما أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥. كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى أفراد مجموعة البحث. كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى أفراد مجموعة البحث. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، منها: (١) تنشيط الإحساس الفني

بجمال الخط العربي لدى التلاميذ من خلال تقديم النماذج الخطية الإبداعية لكبار الخطاطين، وكذلك اللوحات والإعلانات الجيدة. (٢) الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية من خلال البرامج التدريبية على تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذهم وإمدادهم باستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة.

دراسة (Mohammed, 2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ولتحقيق هدي البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واعتمد الباحث التصميم التجريبي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذا الاختبارين (القبلي والبعدي)، وأعد اختباراً يتكون من ٣٠ فقرة من الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد)، ثم اختار الباحث عينة تتكون من ٥٠ تلميذاً بواقع ٢٥ تلميذاً للمجموعة التجريبية و٢٥ تلميذاً للمجموعة الضابطة للصف الرابع الابتدائي في مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين. درس الباحث نفسه تلاميذ مجموعتي البحث معتمداً على المهارات العشر التي تم اختيارها، فدرس تلاميذ المجموعة التجريبية بالبرنامج التعليمي الذي أعده، وتلاميذ المجموعة الضابطة باستعمال نفس المهارات العشر للخط العربي (الرقعة) المقرر تدريسها في البرنامج التعليمي وفق الطريقة التقليدية. وقبل الشروع بالتجربة اختبر الباحث مجموعتي الدراسة اختباراً قبلياً في مهارات الخط. وأجرى الباحث في نهاية التجربة تطبيق الاختبار البعدي لمهارات الخط، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي. (٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي). (٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. ولقد استعمل الباحث في إجراءات بحثه، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية: (طريقة ألفا كرونباخ، مربع كاي، اختبار T-test لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين). وفي ضوء نتائج البحث تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها أن البرنامج التعليمي حفز التلاميذ للاهتمام بمهارات الخط العربي. وأوصى الباحث باعتماد البرنامج في تنمية مهارات الخط العربي (الرقعة) في تدريس مادة الخط العربي للصف الرابع الابتدائي لما له من أثر فعال في تحصيل التلاميذ.

دراسة (Dulaimi, 2012) تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الخارطة الذهنية في تدريس مادة الخط العربي (بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط الكوفي) على التحصيل الدراسي المعرفي والمهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية. تكونت العينة من طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م والبالغ عددهم ٦٨ طالباً وطالبة، موزعين على قاعتين حيث قاعة ١ مثلت المجموعة التجريبية والبالغ عددها ٣٤، وقاعة ٢ مثلت المجموعة الضابطة البالغ عددهم ٣٤. تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من اختبار تحصيلي كتابي مؤلف من ١٥ فقرة، واختبار تحصيلي صوري مؤلف من ١٥ فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية، واختبار مهاري. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخرائط الذهنية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي. وهذا يدل على فاعلية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في تطوير بناء الفكرة التصميمية. بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية من الذكور والطلقات الإناث في المجموعة التجريبية بالاختبار المعرفي البعدي وهذا يدل على أن الخرائط الذهنية لها فاعلية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي كما تنمي لدى الطالب الذكر والاستيعاب لمادة الخط العربي لدى طلبة المجموعة التجريبية من الذكور والإناث. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية، وتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في إنتاج أفكار تصميمية إبداعية تتصف بالمرونة والأصالة لتكوينات الخط الكوفي لدى طلبة المجموعة التجريبية من الذكور والإناث بالمستوى التحصيلي ذاته.

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كدراسة (Al Sudairy, 2023) و (Abdul Rashid, 2016) ودراسة (Mohammed, 2014) ودراسة (Dulaimi, 2012) بتناولهم الخط العربي كعنصر يستلهم منه الفنان موضوعاته الفنية، وأيضاً تتشابه هذه الدراسة الحالية مع دراسة (Abdul Rashid, 2016) حيث تناولت برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ودراسة (Mohammed, 2014) تناولت أثر

برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية قائم على استخدام جماليات الخط العربي لذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، في اعداد برنامج مقترح للخط العربي. بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Sudairy, 2023) بانها ركزت فقط على جمالية الخط العربي في التصوير التشكيلي السعودي. وأيضا دراسة (Al-Dulaimi, 2012) التي تناولت فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية. تفيد دراسة (Al-Sudairy, 2023) و (Abdul Rashid 2016) ودراسة (Mohammed, 2014) ودراسة (Dulaimi, 2012) في إثراء الجانب النظري المتعلق بتناول موضوع الخط العربي في الأعمال الفنية. تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف المرجوة. كما تتشابه مع دراسة (Abdul Rashid 2016) و (Al-Dulaimi, 2012) في إتباعهم للمنهج التجريبي.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

مجتمع البحث: طالبات المستوى الخامس في مقرر الخط العربي- قسم الفنون البصرية - كلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

منهج البحث: تتبع الدراسة منهجين وهما: المنهج الوصفي فيما يخص الإطار النظري للمبحث الأول والمبحث الثاني، وأيضا المنهج التجريبي لملائمته لأهداف البحث والتي تسعى الى إبراز أهمية تدريس مقرر الخط العربي، بالإضافة إلى تطبيق التجربة على بعض من طالبات المستوى الخامس من كلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية. عينة البحث: تم اختيار بعض من الخطوط العربية وهي (الرقعة، النسخ، الديواني، الثلث، الكوفي) وبعض من المنمنمات الإسلامية لتدريب طالبات المستوى الخامس في مقرر الخط العربي في كلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. البرنامج المقترح: (برنامج مقترح لتنمية القدرة الإبداعية المرتبطة بالخط العربي لدى طالبات المستوى الخامس قسم الفنون البصرية في كلية التصميم والفنون).

هدف البحث هو اقتراح برنامج لتدريب الطالبات على أساسيات الخط العربي والزخرفة وتدقيق ومحاكاة جماليات الفن الاسلامي، وان من الاجدر تحفيزهن وتوجيهن من خلال برنامج مقترح لتطوير مقرر الخط العربي وتنمية الابداع لديهن في هذا الاتجاه لإنتاج أعمال تصويرية وفنية تتسم بالمعاصرة، وذات صلة بموروثهن الثقافي الاسلامي.

ثانيا: أهداف للبرنامج:

قامت الباحثتان بإعداد صياغة لمجموعة من الأهداف العامة التي يسعى البرنامج لتحقيقها والتي تعمل بدورها إذا تحققت إلى تنمية الإبداع في مقرر الخط العربي لدى طالبات الفنون البصرية المستوى الخامس وهذه الأهداف على النحو التالي:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية الإبداع لدى طالبات الفنون البصرية في المستوى الخامس بمقرر الخط العربي.

الأهداف الرئيسية:

١- إكساب الطالبات المعرفة بتاريخ نشأة الخط العربي وتطوره.

٢- إكساب الطالبات المعرفة في أنواع الخطوط العربية ومميزاتها الفنية وأشهر الخطاطين.

٣- تطوير مهارة النقد والتحليل لدى الطالبات من خلال نماذج خطية لأمثله من أعمال الخط العربي للعرب والمسلمين.

٤- تنمية المهارات اللازمة من مرونة وطلاقة لإتقان كتابة الاحرف والكلمات وفق قواعد الخط في أنواع متعددة (الرقعة، النسخ، الديواني، الثلث، الكوفي).

٥- تنمية الإبداع في التعامل مع التقنيات الرقمية من خلال توظيف الخط العربي.

٦- تنمية قدرة الطلاب في "اكتشاف مشكلات في مجال التصوير ومحاولة حلها بأسلوب جديد ورؤية جديدة." (Ahmed, 2007, p.139) وذلك من خلال تصوير منمنمة عربية.

٧- تنمية القدرة في العمل ضمن مجموعات والذي يعكس فهم الأسس والقواعد بصورة إبداعية جماعية. الأهداف الخاصة:

الأهداف المعرفية:

- 1- القدرة على التعرف على تاريخ الخط العربي والنظريات ومراحل التطور.
- 2- القدرة على التعرف على الأنماط المختلفة للخط العربي والخطاطين المشهورين.
- 3- أن تذكر الطالبة فنان معاصر استفاد بأعماله التصويرية او فنون ما بعد الحداثة من الخط العربي.
- 4- ان تفرق الطالبة بين أنواع الخط العربي المختلفة (الرقعة - النسخ - الديواني - الثلث - الكوفي).
- 5- ان تعدد الطالبة مميزات كل خط عربي من الخطوط التي تم دراستها.
- 6- أن تتعرف الطالبة على تقنيات التصوير المتنوعة.
- 7- أن تحدد الطالبة البرامج الرقمية التي يمكن الاستفادة منها.
- 8- ان تعدد الطالبة اتجاهات الفنون المعاصرة وارتباطها في الخط العربي.

الأهداف المهارية:

- 1- القدرة على رسم ثلاثة أنماط على الأقل من الخطوط العربية تماما.
- 2- القدرة على تحليل الأعمال الفنية الخطية الشهيرة للرواد من الخطاطين والاعمال الفنية لدى الفنانين المعاصرين.
- 3- أن تظهر الطالبة المرونة في استخدام أدوات الخط العربي المختلفة واختيار ما يناسبها من ورق وقلم وخط.
- 4- أن تكون الطالبة قادرة على إبداع حلول تشكيلة متنوعة للخط العربي الواحد وفق اتجاهات الفن المعاصر.
- 5- أن تتقن الطالبة المزاجية بين التقنيات التصويرية المتعددة لإنتاج مخطوطة إسلامية.
- 6- أن تجعل الطالبة ما هو مألوف غير مألوف والعكس من خلال دمج الخط العربي من خلال الوسائط الرقمية.
- 7- ان تبتكر الطالبة عمل فني يتسم بالأصالة تدمج من خلاله الخط العربي والزخرفة الإسلامية في أسلوب معاصر وفق الاتجاهات المعاصرة.

الأهداف الوجدانية:

- 1- القدرة على التعاون من خلال تنفيذ المجموعة.
- 2- القدرة على عرض الأعمال والمشاريع الفنية للجمهور والنقد الفني.
- 3- القدرة على استخدام التكنولوجيات الجديدة في سياق التعيينات والمشاريع للفئة.
- 4- المشاركة الإيجابية في حل المشكلات والتجريب عليها واعتبارها أسلوب حياة.
- 5- استثمار العمليات التطويرية للتجريب التي يؤديها الطالب في تحفيزه على الإبداع والخروج عن المألوف.
- 6- القدرة على المرونة والطلاقة في التجريب.

الإستراتيجيات والأنشطة الإبداعية المستخدمة: تضمنت تلك الإستراتيجيات ما يلي:

1- الاستقصاء:

إستراتيجية تدريسية يتعامل فيها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل، حيث يوضع الطالب في مواجهة إحدى المشكلات، فيخطط ويبحث ويعمل بنفسه على حلها عن طريق توليد الفرضيات واختبارها. (Al-Kandari, 2018, p. 112)

2- استراتيجية الاكتشاف:

وذلك من خلال اكتشاف العلاقات والحلول غير المألوفة فعند طرح الأسئلة، فإنها تشحذ الذهن وتنبهي القدرة على الطلاقة والمرونة الفكرية عند البحث عن حلول للمشكلات. (Religion, 2008, p.155).

3- إستراتيجية المناقشة الفعالة:

تقوم على الحوار المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الاتفاق والاختلاف حول موضوع معين ويتطلب من الطلاب أن يتفاعلوا معها وجها لوجه حيث انها تعتمد على الأسئلة وهي وسيلة لتنمية التفكير وقد تكون الأسئلة من النوع المفتوح فتسمح باستجابات متعددة وهي طريقة تستهدف أن يتوصل الشخص بنفسه إلى الإجابة الصحيحة عن طريق الحوار. ويستطيع الطلاب ان يكتسبوا الثقة بأنفسهم وبقدرتهم على الفهم والتحليل والاستنتاج ، وتعتمد طريقة المناقشة بشكل أساسي على المعلم و الطلاب، و على مدى التفاعل والتعاون فيما بينهم بهدف التوصل إلى الحقائق و الأهداف المطلوبة (Ahmed, 2020, p. 151).

4- العصف الذهني:

يقصد به توليد وإنتاج أفكار وأراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار (Al-Kandari, 2018, p. 112).

٥-مقارنة العلاقات:

يهدف إلى "استخدام الخيال لعمل مقارنات وعلاقات مبنية على توظيف الاستبصار والتأهب للتفكير من خلال المناظرات والقياس واكتشاف قوة المجاز والاستعارات اللغوية والبصرية والأسئلة المحورية ماذا أيضا يشبه هذا؟ ما هي العلاقة بينه وبين الأشياء الأخرى التي أثر فيها؟" (Al-Ansari, 2015, p. 292)

٦-التعلم التعاوني:

إستراتيجية تدريسية تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة بحيث تتكون كل مجموعة من أربعة طلاب يسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة، ويوجد بينهم اعتماد إيجابي، ويحقق الطالب هدفه من خلال تحقيق أهداف المجموعة، ويتحدد دور المعلم في التخطيط والإعداد للدرس، ومراقبة ومتابعة الطلاب أثناء تنفيذ الدرس، وتقديم المساعدة عند الحاجة، وتقييم المجموعات وتحديد المجموعة الفائزة ومكافأتها.

٧-التأمل:

تقضي هذه الاستراتيجية بمنح الطلاب وقتا كافيا للتفكير في المثيرات أو المنبهات التي تعرضوا لها؛ بهدف معالجتها بشكل معمق على أمل أن تخلق لديهم نوعا من التفكير غير المتسرع والذي يقود إلى إنتاجات راقية. (Al-Kandari, 2018, p. 112).

٨-حل المشكلات:

عبارة عن طرح المعلم مشكلة هامة ورئيسية، وعلى الطلاب البحث عن طرق حلها عن طريق مصادر التعلم المختلفة، وقد ثبت أن هذا النظام يناسب مختلف المجالات الدراسية وهو ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين، لما له من أثر في مساعدة المتعلم على مواجهة المشكلات التي قد تستجد نتيجة التقدم الهائل في التكنولوجيا، مما يساعد الطالب أن يكون أكثر مرونة ولديه القدرة على النقد والتحليل واكتساب المهارات المطلوبة للبحث عن حلول للمشكلات المطروحة، وأن الهدف منها هو تدريب الطالب على فهم المشكلات والاعتماد على النفس في حلها (Ahmed, 2020, p. 160).

٩-النمذجة:

تهتم هذه الإستراتيجية بتقديم نماذج مرئية، أو مسموعة، أو مقروءة، أو تاريخية للمتعلمين التي تظهر ضمن السياق الاجتماعي للمتعلمين، على أمل أن يقوم المتعلمون بتقليدها من خلال عملية مراقبة النموذج الذي يعرض سلوكا يحظى باهتمام الملاحظ.

١٠-التغذية الراجعة:

إن التغذية الراجعة موجودة أصلا في أي معزز إلا أنه يمكن استخدامها كأسلوب قائم بذاته في صورة معلومات عن نتائج أداء الطالب، وتهدف إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده (Al Kandari, 2018).

موقع تطبيق البرنامج المقترح:

مبنى كلية التصاميم والفنون - مبنى ١٥٠ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

عينة البرنامج:

تم تصميم البرنامج المقترح بالدراسة الحالية ليتم تطبيقه على عينة من طالبات المستوى الخامس في مقرر الخط العربي- قسم الفنون البصرية - كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

زمن البرنامج:

يستغرق تطبيق البرنامج فصل دراسي كامل من خلال محاضره اسبوعياً مدتها ٤ ساعات تقسم إلى ساعة نظري و٣ ساعات عملي، على مدى ١٤ أسبوع.

الوسائل التي يعتمد عليها البرنامج وهي الخامات والأدوات المطلوبة خلال التطبيق:

أقلام خط مقاسات متنوعة - ورق مصقول للكتابة - قصب للكتابة - محبرة - حبر - ألوان مائية وباستيل - ورق معق - ورق بياني - أدوات هندسية .

محتوى البرنامج: يعتمد البرنامج على التدريب على مهارات:

١-المرونة. ٢-الطلاقة. ٣-الأصالة.

الموضوعات الرئيسية للبرنامج:

يقدم المقرر المعارف والمهارات لإتقان أنواع الخطوط العربية (الرقعة، النسخ، الديواني، الثلث، الكوفي) من خلال التدريبات الأسبوعية في الصف وتطويرها لتصل مرحلة الإبداع، وتقديم المناقشات الجماعية والنقد والتحليل وتقديم التغذية الراجعة لهن مع إنجاز مشاريع متنوعة (الزخرفة الهندسية ، مشاريع توظيف الخط العربي في عمل تصويري رقمي ، تصوير تشكيلي لمخطوطة إسلامية، تنفيذ مشروع جماعي يدمج من خلاله المعرفة بالخط العربي والزخرفة وتقنيات التصوير والفنون المعاصرة). وذلك لتنمية الطلاقة والفرادة والاتصال لدى الطالبات، وقد راعت الباحثتان في إعدادهما لمحتوى البرنامج على تقسيم الموضوعات إلى موضوعات نظرية وعملية كالآتي:

الجزء النظري:

وهو الجانب المعرفي للمقرر، وكيفية الاستفادة من المعارف والقراءات وتاريخ الخط العربي والفن الإسلامي بتنمية الإبداع بالجانب العملي لدى الطالبات.

الجزء العملي:

وهو الجزء العملي والمواكب للجزء النظري في كل لقاء من لقاءات البرنامج، ومن خلاله تطور الطالبة قدراتها الإبداعية المرتبطة بالخط العربي بعد المتابعة والاستفادة من التغذية الراجعة.

تطبيق البرنامج:

الجلسة الأولى: موضوع الجلسة:

شرح خطة المقرر ومحاضرة نظرية حول نظريات نشأة الكتابة العربية، الكتابة في العصر النبوي والتطورات الأولى (الاعجام والتصنيف) هندسة الحرف العربي.

زمن الجلسة: ٤ ساعات. نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١- إظهار المعرفة بتاريخ نشأة الخط العربي وتطوره وأنواع الخطوط العربية ومميزاتها الفنية وأشهر الخطاطين.

٢- تعدد أنماط الخط العربي وقيمه الجمالية والإبداعية.

أسلوب التدريس: المناقشة والحوار - محاضرة.

بدأت المحاضرة بالطلب من الطالبات بكتابة أي عبارة بخطهن على ورق، ثم تمت مناقشتهم حول خلفيتهم حول الخط العربي وأنواع الخطوط وتم طرح سؤال: هل الخط العربي يعتبر جزء من إبداع الفنان المسلم والفنان المعاصر، وما هو الإبداع من وجهة نظرك؟ وبعد المناقشة تم تزويدهم بشرح نظري عن نشأة الخط العربي وأنواع الخطوط والأدوات والخامات المستخدمة وبعض من مصطلحات الخط العربي. وفي نهاية المقابلة تم شرح متطلبات المقرر وشرح خطة المقرر وأساليب التقييم والمطلوب من الطالبات الأسبوع القادم.

الخامات والأدوات: ورق وقلم.

الوسائل التعليمية:

١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت).

٢- عرض بعض المشاريع السابقة لبعض الطالبات لتحفيز الطالبات على الإبداع.

٣- بيان عملي لصنع المحبرة، وكشط القصب.

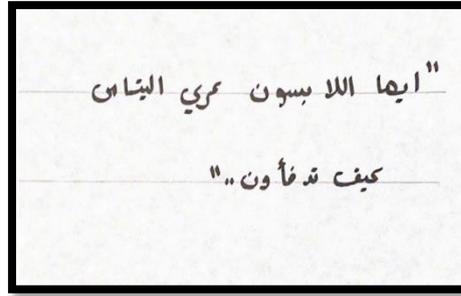
الممارسات والنشاط:

١- التعرف على ما هو الإبداع، والتعرف على الخط العربي ونشأته نظرياً. ٢- كتابة عبارات أو أسماء بخط اليد على ورق مقاس

A4.

أسلوب التقييم والتقويم:

تقيم الجانب النظري في الاختبار النظري بمنتصف الفصل، وتقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة باستمرار المتابعة الأسبوعية. نماذج من الجلسة الأولى:



شكل (١) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة الثانية: موضوع الجلسة: خط الرقعة قواعد وتدريبات على أمشق الرقعة. زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

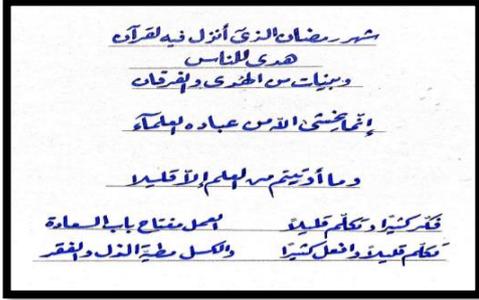
- ١- التعرف على تاريخ خط الرقعة وأشهر الخطاطين.
- ٢- إتقان كتابة أساسيات خط الرقعة من الحروف المنفصلة والمتصلة وامشق العبارات.
- ٣- التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة. أسلوب التدريس: النمذجة + محاضرة نظرية + التغذية الراجعة. تم مناقشة المحاضرة النظرية السابقة مع الطالبات، ثم شرح محاضرة عن خط الرقعة نظري ومن ثم شرح قواعد كتابة الحروف عملي على السبورة وعرض فيديو لخطاطين الرقعة كنموذج، بعدها تم طلب من الطالبات كتابة الحروف المطلوبة، وفي نهاية المقابلة تم تقييم الطالبات وتقديم التغذية الراجعة. الخامات والأدوات: ورق كوشيه، قصب، حبر. الوسائل التعليمية:

- ١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت).
- ٢- عرض فيديو ونماذج لخط الرقعة.
- ٣- بيان عملي لقواعد كتابة خط الرقعة. الممارسات والنشاط:

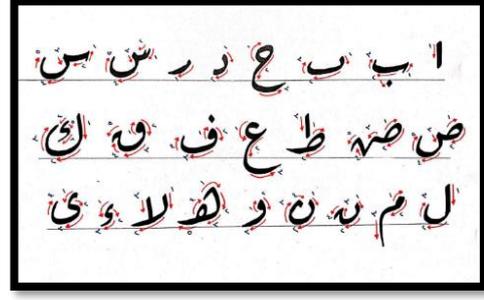
- ١- التعرف على خط الرقعة وقواعده وأشهر الخطاطين نظرياً.
- ٢- كتابة أحرف وعبارات بخط الرقعة من ملزمة التدريبات باستخدام قلم البوص أو القلم الجاهز وتمييز الحركات بلون مختلف.
- ٣- كتابة صفحة (آيات من القرآن الكريم أو عبارات اوحكم وأمثال أو بيت شعر) بخط الرقعة على مقاس A4.

أسلوب التقييم:

- ١- تقييم الجانب النظري في الاختبار النظري بمنتصف الفصل.
- ٢- تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة باستمرار المتابعة الأسبوعية.
- ٣- تقييم الجانب العملي من إتقان كتابة خط الرقعة في استمارة التدريبات الخطية.



شكل (ب-٢) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (أ-٢) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: خط النسخ - قواعد وتدريب على أمشق النسخ.

زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١- التعرف على تاريخ خط النسخ وأشهر الخطاطين.

٢- إتقان كتابة أساسيات خط النسخ من الحروف المنفصلة والمتصلة وامشق العبارات.

٣- التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: النمذجة + محاضرة نظرية + مقارنة العلاقات + التغذية الراجعة.

مناقشة محاضرة خط الرقعة مع الطالبات، ثم البدء بشرح محاضرة عن خط النسخ نظري وبالمقارنة بين خط الرقعة والنسخ، من

ثم شرح قواعد كتابة الحروف عملي على السبورة وعرض فيديو لخطاطين خط النسخ كنموذج، بعدها تم طلب من الطالبات كتابة

الحروف المطلوبة، وفي نهاية المقابلة تم تقييم الطالبات وتقديم التغذية الراجعة.

الخامات والأدوات: ورق كوشيه، قصب، حبر.

الوسائل التعليمية:

١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت).

٢- عرض فيديو ونماذج لخط النسخ.

٣- بيان عملي لقواعد كتابة خط النسخ.

الممارسات والنشاط:

١- التعرف على خط النسخ وقواعده وأشهر الخطاطين نظرياً.

٢- كتابة أحرف وعبارات بخط النسخ من ملزمة التدريبات باستخدام قلم البوص أو القلم الجاهز وتمييز الحركات بلون مختلف.

٣- كتابة صفحة من (آيات من القرآن الكريم أو عبارات أو حكم وأمثال أو بيت شعر) بخط النسخ على مقاس A4.

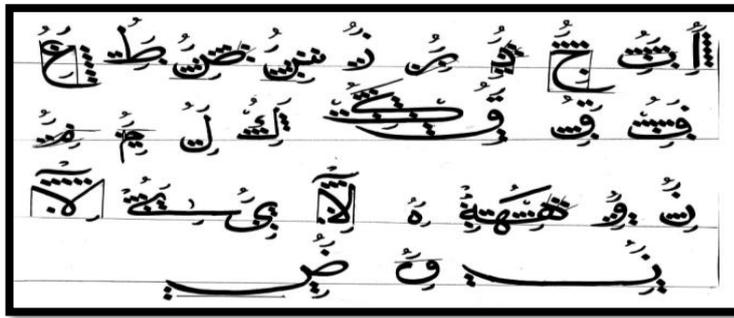
أسلوب التقييم:

١- تقييم الجانب النظري في الاختبار النظري بمنصف الفصل.

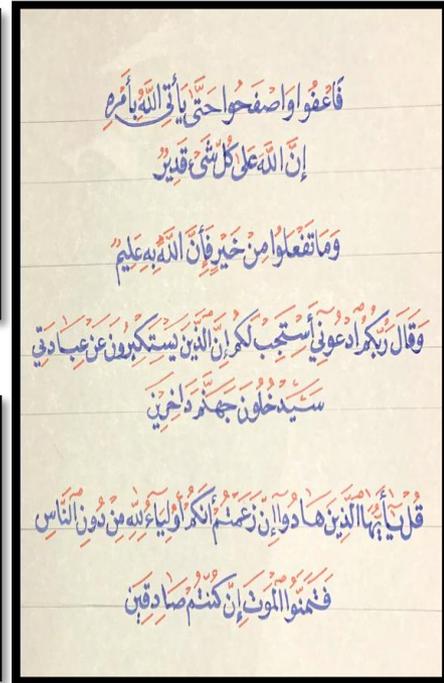
٢- تقييم الطالبات لتفاعلمهم بالمناقشة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

٣- تقييم الجانب العملي من إتقان كتابة خط النسخ في استمارة التدريبات الخطية.

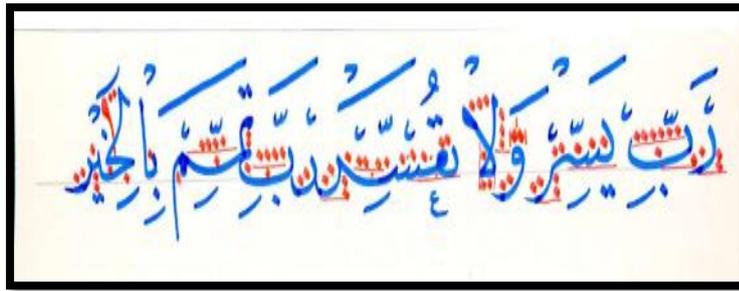
نماذج من الجلسة الثالثة:



شكل (ب-3) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (أ-3) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (ج-3) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة الرابعة:

موضوع الجلسة: خط الديواني قواعد وتدريب على أمشق الديواني.

زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١- التعرف على تاريخ خط الديواني وأشهر الخطاطين.

٢- إتقان كتابة أساسيات خط الديواني من الحروف المنفصلة والمتصلة وأمشق العبارات.

٣- التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: النمذجة + محاضرة نظرية + مقارنة العلاقات + التغذية الراجعة.

مناقشة المحاضرات النظرية السابقة مع الطالبات، ثم البدء بشرح محاضرة الخط الديواني نظري ومن ثم شرح قواعد

كتابة الحروف عملي على السبورة وعرض فيديو لخطاطين الديواني كنموذج، بعدها تم طلب من الطالبات كتابة الحروف المطلوبة،

وفي نهاية المقابلة تم تقييم الطالبات وتقديم التغذية الراجعة.

الخامات والأدوات: ورق كوشيه، قصب، حبر.

الوسائل التعليمية:

١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت). ٢- عرض فيديو ونماذج للخط الديواني. ٣- بيان عملي لقواعد كتابة الخط

الديواني.

الممارسات والنشاط:

١- التعرف على الخط الديواني وقواعده وأشهر الخطاطين نظرياً.

٢- كتابة أحرف وعبارات بالخط الديواني من ملزمة التدريبات باستخدام قلم البوص أو القلم الجاهز وتمييز الحركات بلون مختلف.

٣- كتابة صفحة من (آيات من القرآن الكريم أو عبارات أو حكم وأمثال أو بيت شعر) بالخط الديواني على ورق مقاس A4.

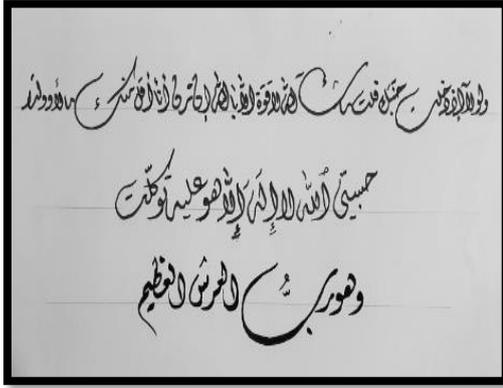
أسلوب التقييم:

١- تقييم الجانب النظري في الاختبار النظري بمنتصف الفصل.

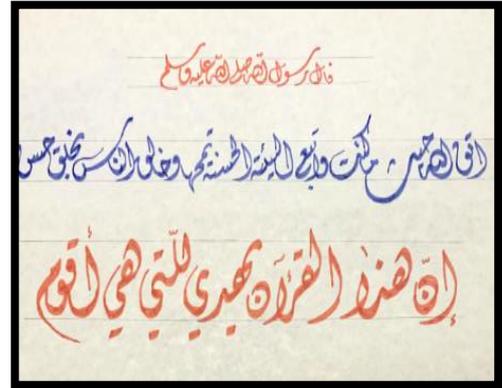
٢-تقييم الطالبات لتفاعلهن بالمناقشة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

٣-تقييم الجانب العملي من إتقان كتابة الخط الديواني في استمارة التدريبات الخطية.

نماذج من الجلسة الرابعة:



شكل (٤-ب) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (٤-أ) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة: خط الثلث قواعد وتدريبات على أمشق الثلث.

زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١- التعرف على تاريخ خط الثلث وأشهر الخطاطين.

٢- إتقان كتابة أساسيات خط الثلث من الحروف المنفصلة والمتصلة و امشق العبارات.

٣- التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: النمذجة + محاضرة نظرية + مقارنة العلاقات + التغذية الراجعة.

مناقشة المحاضرات السابقة مع الطالبات ثم البدء بشرح محاضرة خط الثلث نظري وبالمقارنة بين خط الرقعة والنسخ

والديواني مع خط الثلث، ومن ثم شرح قواعد كتابة الحروف عملي على السبورة وعرض فيديو لخطاطين خط الثلث كنموذج،

بعدها تم طلب من الطالبات كتابة الحروف المطلوبة، وفي نهاية المقابلة تم تقييم الطالبات وتقديم التغذية الراجعة.

الخامات والأدوات: ورق كوشيه، قصب، حبر.

الوسائل التعليمية:

١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت). ٢- عرض فيديو ونماذج لخط الثلث. ٣- بيان عملي لقواعد كتابة خط الثلث.

الممارسات والنشاط:

١- التعرف على خط الثلث وقواعده وأشهر الخطاطين نظرياً.

٢- كتابة أحرف وعبارات بخط النسخ من ملزمة التدريبات باستخدام قلم البوص أو القلم الجاهز وتمييز الحركات بلون مختلف.

٣- كتابة صفحة من (آيات من القرآن الكريم أو عبارات أو حكم وأمثال أو بيت شعر) بخط الثلث على مقاس A4.

أسلوب التقييم:

١- الطالبات لتفاعلهن بالمناقشة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

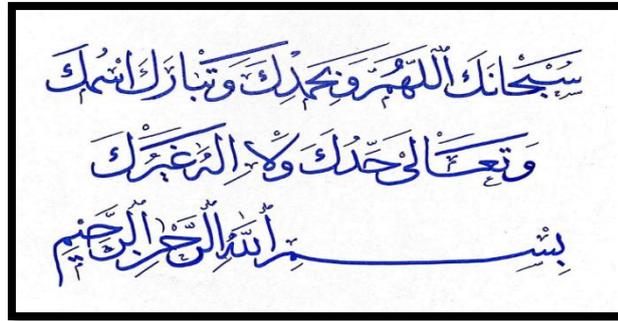
٢- تقييم الجانب العملي من إتقان كتابة خط الثلث في استمارة التدريبات الخطية.

٣-تقييم الجانب النظري في الاختبار النظري بمنتصف الفصل.

نماذج من الجلسة الخامسة :



شكل (٥-أ) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (٥-ب) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة: الخط الكوفي قواعد وتدريبات على أمشق الكوفي.

زمن الجلسة: ٤ ساعات -نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١-التعرف على تاريخ الخط الكوفي وأشهر الخطاطين.

٢-إتقان كتابة أساسيات الخط الكوفي من الحروف المنفصلة والمتصلة وامشق العبارات.

٣-التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: النمذجة + محاضرة نظرية + الاستقصاء+ التغذية الراجعة.

شرح محاضرة الخط الكوفي نظرياً، وبعدها مناقشة جميع أنواع الخطوط السابقة، ومن ثم شرح قواعد كتابة الحروف

عملي على السبورة وعرض فيديو لطريقة كتابة الخط الكوفي كنموذج، بعدها تم طلب من الطالبات كتابة الحروف المطلوبة.

وفي نهاية المقابلة تم تقييم الطالبات وتقديم التغذية الراجعة.

الخامات والأدوات: ورق رسم هندسي، أقلام خط، مسطرة.

الوسائل التعليمية:

١-عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت).

٢-عرض فيديو ونماذج للخط الكوفي.

٣-بيان عملي لقواعد كتابة الخط الكوفي.

الممارسات والنشاط:

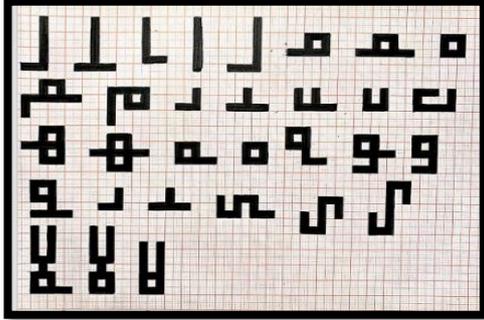
١-التعرف على الخط الكوفي وقواعده وأشهر الخطاطين نظرياً.

٢-كتابة أحرف وعبارات الخط الكوفي من ملزمة التدريبات باستخدام القلم الجاهز.

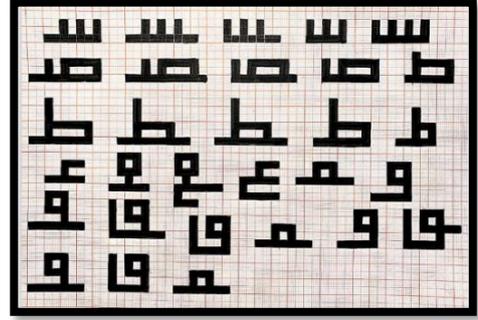
٣-كتابة صفحة من (آيات من القرآن الكريم أو عبارات اوحكم وأمثال أو بيت شعر) بالخط الكوفي على ورق هندسي مقاس A4

أسلوب التقييم:

- ١-تقيم الجانب النظري في الاختبار النظري بمنتصف الفصل.
 - ٢-تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة باستمرار المتابعة الأسبوعية.
 - ٣-تقيم الجانب العملي من اتقان كتابة الخط الكوفي في استمارة التدريبات الخطية.
- نماذج من الجلسة السادسة:



شكل (٦-ب) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (٦-أ) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة: تدريبات خطية رقمية لأنواع الخطوط (الرقعة - النسخ - الديواني - الثلث- الكوفي) و (تكنولوجيا الحاسب الآلي).
زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

- ١-التعرف على الفن الرقمي وأشهر البرامج التي يمكن الاستفادة منها.
 - ٢-استخدام التقنيات الرقمية في مجال كفاءة الخط العربي.
 - ٣-التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.
- أسلوب التدريس: محاضرة نظرية + العصف الذهني + الاستقصاء + التغذية الراجعة.
بعد إعطاء الطالبات محاضرات نظرية ونماذج وتدريبات كتابية عن أنواع الخط المقررة (الرقعة- النسخ - الديواني - الثلث- الكوفي)، تم الثناء وتشجيع الطالبات على ابداعهم بمحاكاة الخطوط والتدريب عليها باجتهاد، ثم تم شرح محاضرة نظرية عن الفن الرقمي وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا كمدخل لإنتاج أعمال فنية ترتبط بالخط العربي والتصوير الرقمي . ثم تم طلب من الطالبات العمل على المشروع الرقمي ومناقشته.

الخامات والأدوات:

حاسب ألي محمول وتحميل احدى برامج التصميم المختلفة بالخط العربي Kelk أو fontographer أو photoshop، وأيضا يجب ان يتضمن الملف بصور وبعض من الكتابات الخطية اليدوية والرقمية للطالبة.

الوسائل التعليمية:

١-عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت).

٢-عرض نماذج سابقة لطالبات وأعمال فنانيين.

الممارسات والنشاط:

تنفيذ عبارة خطية بإحدى انواع الخطوط السابقة وتوظيفها بشكل فني معاصر لإنتاج لوحة فنية خطية بإحدى برامج

التصميم المختلفة.

أسلوب التقييم:

تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة واحضار الأدوات والخامات المطلوبة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة: استكمال التدريبات الخطية لأنواع الخطوط (الرقعة - النسخ - الديواني - الثلث-الكوفي) و(تكنولوجيا الحاسب الآلي).

زمن الجلسة: ٤ ساعات -نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١-استخدام التقنيات الرقمية في مجال كفاءة الخط العربي.

٢-التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: النمذجة + محاضرة نظرية +الاكتشاف.

ركزت الباحثتان على اكساب الطالبات المهارات الإبداعية من مرونة وطلاقة لما لها من أهمية في تفرد الطالبة وإبداعها، وتؤكد ثريا " المرونة تساعد الطلاب على التفكير في البدائل الممكنة" (Ahmed, 2007, p. 248). وتمت مناقشة الطالبات حول الحلول الإبداعية التي اكتشفتهن أثناء انتاج اعمال رقمية مرتبطة بالخط العربي، وتمت إعادة تنظيم العناصر والاشكال بطرق مختلفة في التكوين مع مراعاة تغيير العلاقات بين الشكل والأرضية وربطها بالخط العربي. وفي نهاية المحاضرة بعد الاستفادة من التغذية الراجعة والمناقشة المفتوحة حول المهارات والحلول الإبداعية، تم طلب من الطالبات طباعة المشاريع على ورق مقوى نصف لمعة مقاس A4.

الخامات والأدوات:

حاسب آلي محمول يتضمن الملف بصور وبعض من الكتابات الخطية اليدوية والرقمية للطالبة.

الوسائل التعليمية: ١- مناقشة حرة. ٢- عرض نماذج أعمال رقمية.

الممارسات والنشاط:

طباعة العبارة الخطية بإحدى انواع الخطوط السابقة بعد توظيفها بشكل فني معاصر عند انتاج لوحة فنية خطية بإحدى

برامج التصميم المختلفة.

أسلوب التقييم:

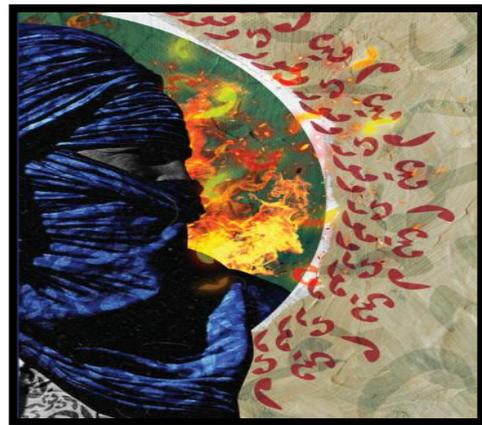
١-تقييم العمل الرقمي من قبل لجنة التحكيم المكونة من ٣ محكمين متخصصين بالفنون البصرية.

٢-تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة واحضار الأدوات والخامات المطلوبة باستمارة المتابعة الأسبوعية.

نماذج من الجلسة السابعة والثامنة



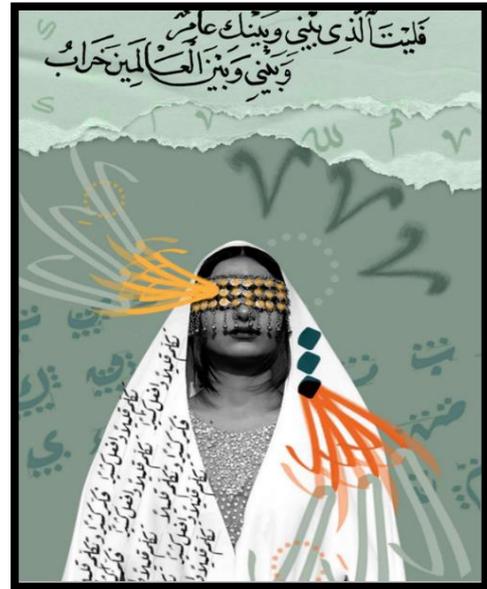
شكل (٧-ب) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (٧-أ) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (د-٧) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (ج-٧) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (و-٧) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (هـ-٧) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة التاسعة

موضوع الجلسة: الاختبار النظري والعملي - عروض الطالبات.

زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

- ١- اظهار المعرفة بتاريخ نشأة الخط العربي وتطوره وأنواع الخطوط العربية ومميزاتها الفنية وأشهر الخطاطين.
- ٢- تحليل نماذج خطية فنية وأعمال فنية تتضمن الخط العربي لخطاطين وفنانين عرب ومسلمين مشهورين وفق القواعد الصحيحة.

أسلوب التدريس: المناقشة والحوار - مهارة التعزيز- الاختبار.

في بداية الجلسة تم اختبار الطالبات بالمعلومات النظرية للمقرر بإضافة إلى امشق لبعض الحروف والعبارات الخطية، وبعد انتهاء الساعة الأولى وزمن الاختبار النظري، تم اختبارهم عمليا في الساعة الثانية والثالثة. أما ما تبقى من الوقت في الساعة الرابعة بدأت الطالبات بعروضهم حول الخطاطين والفنانين المعاصرين الذين استخدموا الخط العربي في أعمالهم. الخامات والأدوات: أقلام خط وقصب وحرير للاختبار، العروض. الوسائل التعليمية: كتب للخط العربي المعاصر.

الممارسات والنشاط:

١- تقديم عرض تقديبي حول المقرر.

٢- الاختبار النظري والعملي.

أسلوب التقييم:

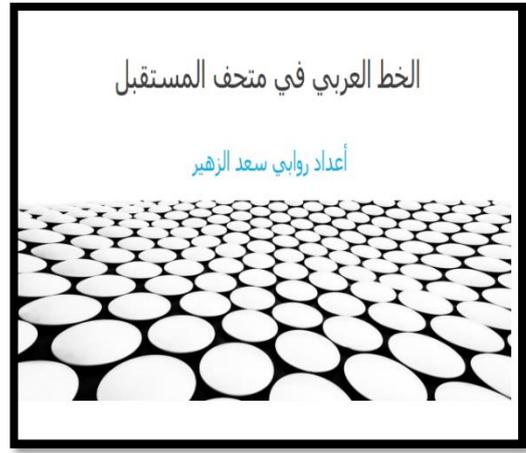
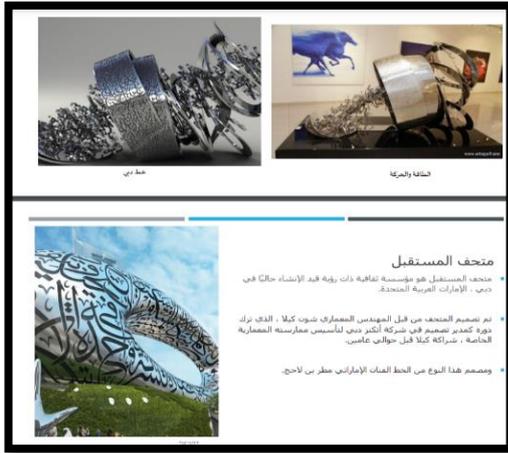
١- تصحيح الاختبار النظري.

٢- تقييم أعمال الطالبات المنفذة في الاختبار العملي.

٣- تقييم العروض التقديمية للطالبات.

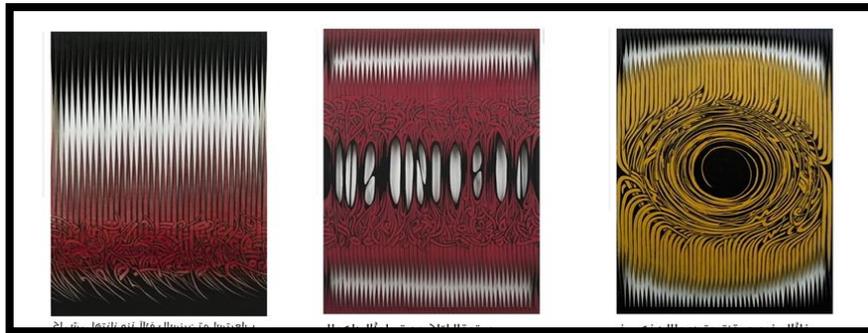
٤- تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة مع زميلاتهن.

نماذج الجلسة التاسعة: عروض بوربوينت.



شكل (٨-ب) عرض تقديبي من طالبات مقرر الخط العربي.

شكل (٨-أ) عرض تقديبي من طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (٨-ج) عرض تقديبي من طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة: البدء بتنفيذ مشروع الخط العربي (حيث كان المشروع النهائي حر وذلك لتمكين الطالبات من انتاج عمل فني قائم على الابداع دون تقييد بخامة او أسلوب او تقنية محددة او موضوع معين، واختارت الطالبات نوع الخط العربي لإنتاج اعمال فنية تتسم بالمعاصرة والابداع مع الالتزام بقواعد الخط العربي)

زمن الجلسة: ٤ ساعات. نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

- ١- ان تستطيع الطالبة تحضير رسومات أولية وعرض أفكارها ضمن المجموعة للمشروع النهائي.
 - ٢- التأكيد على عنصرى الإبداع والابتكار في التنفيذ والإخراج.
 - ٣- العمل ضمن فريق لإنجاز المشروع الجماعي.
 - ٤- التعلم التعاوني من خلال المناقشة والاستفادة من التغذية الراجعة.
- أسلوب التدريس: الاكتشاف- التعليم التعاوني- العصف ذهني - المناقشة الفعالة- التغذية الراجعة.
- تم استرجاع جميع المهارات والتقنيات التي تم شرحها وتنفيذها في الجلسات السابقة مع الطالبات، وبعدها تم عرض أعمال فنانين معاصرين ومناقشة الطالبات حول مواطن الابداع لدى الفنانين المعاصرين والتي ارتبطت أعمالهم بالخط العربي. وكيفية الاستفادة من العروض في توليد الأفكار الإبداعية وتنوعها وتطوير مهارات الابداع كالمرونة والطلاقة والابتكار والاصالة لإنتاج أعمال فنية تتصف بالأبداع. وأخيراً تم مناقشة رسومات كل مجموعة والتوصل لحلول إبداعية وتنفيذها.
- الخامات والأدوات: ورقة رسم، قلم رصاص، صور.

الوسائل التعليمية:

- ١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربوينت).
 - ٢- عرض صور لأعمال فنانين معاصرين استخدموا الخط العربي في أعمال فنية معاصرة.
- الممارسات والنشاط:
- ١- اختيار الزخرفة ونوع الخط المناسبين للمشروع وكيفية توظيفها.
 - ٢- الاتفاق مع المجموعة لتنفيذ المشروع النهائي وكل طالبة من المجموعة تبدأ بعمل المجلة البصرية الخاصة بها للمشروع النهائي.
 - ٣- تحضير نموذج تجريبي من المشروع النهائي.
- أسلوب التقييم
- تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة والتعاون بإنجاز المشروع النهائي باستمرار المتابعة الأسبوعية.

الجلسة الحادية عشر

موضوع الجلسة: استكمال المشروع النهائي للخط العربي.

زمن الجلسة: ٤ ساعات -نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

- ١- الاستقرار على فكرة المشروع النهائي وتطويرها.
 - ٢- التأكيد على عنصرى الإبداع والابتكار في التنفيذ.
 - ٣- العمل ضمن فريق لإنجاز المشروع الجماعي وعرضه على الجمهور.
 - ٤- التعلم التعاوني من خلال المناقشة والنقد والاستفادة من التغذية الراجعة.
- أسلوب التدريس: حل المشكلات - مهارة التعزيز- التعلم التعاوني- الاستقصاء.
- استكمال الجلسة السابقة وخلال هذه الجلسة تم شرح الطالبات أفكارهن مع مناقشتها وتحديد الأساليب والتقنيات المستخدمة في الفنون البصرية وخاصة التصوير التشكيلي الملائمة لإنجاز المشروع، وكيفية الاستفادة من الأساليب الإبداعية في الفنون البصرية وكيفية مزجها مع الخط العربي بأسلوب ابداعي منفرد بكل مجموعة، ثم قامت الطالبات بعمل نماذج وتجربة الخامات والتقنيات المستخدمة، وبعدها تم اختيار واستقرار الطالبات على فكرة للمشروع وتجربتها ثم بدأت كل مجموعة بالعمل على المشروع.

الخامات والأدوات: المشاريع النهائية لكل مجموعة تحضر الخامات والأدوات حسب الفكرة.
الوسائل التعليمية: المناقشات والصور والبيان العملي.
الممارسات والنشاط:

تنفيذ المشروع النهائي، ومعالجة الأفكار، واختبار الخامات، والتقنيات.
أسلوب التقييم:

تقييم الطالبات لتفاعلهن بالمناقشة والتعاون فيما بينهن وتنفيذ المشروع النهائي واحضار الأدوات والخامات المطلوبة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

الجلسة الثانية عشر

موضوع الجلسة: استكمال المشروع الجماعي النهائي.

زمن الجلسة: ٤ ساعات نوع الجلسة: جماعية

الأهداف:

١. الدقة في العمل على المشروع واستخدام التقنيات وأخراجها بشكل جيد.

٢. التأكيد على عنصري الإبداع والابتكار في الإخراج.

٣. التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: حل المشكلات- التأمل - المحاضرة.

تم الثناء على مجهود وإبداع الطالبات في المقرر، ومناقشة طريقة الإخراج والعرض.

الخامات والأدوات: المشاريع النهائية لكل مجموعة تحضر الخامات والأدوات حسب الفكرة.

الوسائل التعليمية: المناقشات والصور.

الممارسات والنشاط:

استكمال الجلسات السابقة والعمل على اخراج المشروع النهائي واختيار المكان المناسب لعرضه.

أسلوب التقييم:

تقييم المشروع النهائي من قبل لجنة التحكيم المكونة من ٣ محكمين متخصصين بالفنون البصرية.

نماذج المشروع النهائي: الجلسة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر.



شكل (٩-ب) عمل طالبات مقرر الخط العربي



شكل (٩-أ) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (د-٩) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (ج-٩) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الجلسة الثالثة عشر

موضوع الجلسة: المنمنمات الإسلامية (محاكاة لوحات خطيه بأسلوب معاصر).

زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

١- التعرف على المنمنمات الإسلامية وأنواعها ومواضيعها نظرياً.

٢- اختيار نوع الخط وتوزيعه بشكل جيد في المنمنمة.

٣- إتقان تعتيق ورق الرسم أو الكانفس بالطريقة الصحيحة.

٤- التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.

أسلوب التدريس: حل المشكلات - مهارة التعزيز - المحاضرة.

في هذه الجلسة تم شرح أساليب وتقنيات التصوير التشكيلي وكيفية الاستفادة من الأساليب الإبداعية في مجال التصوير التشكيلي، وتم عرض أساليب حل المشكلات وكيفية استخدام أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات ومراحلها، واستخدام أسلوب التغيير في الخصائص، مثل الجمع بين الأشأت وجعل ما هو مألوف وغير مألوف وتوظيف هذه الطرق في الإبداع لتصوير المنمنمات الإسلامية، ثم تم طلب من الطالبات تعتيق ورق الرسم أو الكانفس لإعطائه منظر قديم يشبه المنمنمات وذلك قبل رسم وتنفيذ المنمنمة وكتابة الخط العربي. تم طلب من الطالبات رسم المنمنمة وتلوينها باستخدام الألوان المناسبة والتقنيات التي تتماشى معها بإظهار المنمنمة بشكل قديم كمنمنمات الفن الإسلامي.

الخامات والأدوات: ورق كانسون أو كانفس، ألوان مائية او زيتية او أكريليك، أقلام خط، شاي وقهوة للتعتيق.

الوسائل التعليمية:

١- عرض الجانب النظري للمقرر (البوربونت). ٢- عرض نماذج سابقة لطالبات وصور لمنمنمات إسلامية.

الممارسات والنشاط:

١- محاكاة واحدة أو أكثر من المنمنمات الإسلامية المعروفة.

٢- تحليل نماذج خطية فنية وفق القواعد لخطاطين عرب ومسلمين مشهورين.

أسلوب التقييم:

تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة واحضار الأدوات والخامات المطلوبة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

الجلسة الرابعة عشر

موضوع الجلسة: استكمال المنمنمات الإسلامية (محاكاة لوحات خطية بأسلوب معاصر).

زمن الجلسة: ٤ ساعات - نوع الجلسة: جماعية.

الأهداف:

- ١- محاكاة المنمنمة واللوحة الخطية بأسلوب التصوير التشكيلي بشكل صحيح على مقاس A4.
 - ٢- التعلم الذاتي من خلال التكرار والاستفادة من التغذية الراجعة.
 - أسلوب التدريس: حل المشكلات - مهارة التعزيز- المحاضرة.
- استكمال رسم المنمنمة وتلوينها باستخدام الألوان المناسبة وبالتقنيات التي تتماشى لإظهار المنمنمة بشكل قديم كمنمنمات الفن الإسلامي.

الخامات والأدوات: ورق كانسون أو كانفس، ألوان مائية او زيتية او أكريليك، أقلام خط، شاي وقهوة للتعطيل.

الوسائل التعليمية:

- ١- عرض نماذج سابقة لطالبات ومنمنمات إسلامية.
- ٢- المناقشة.

الممارسات والنشاط:

- ١- محاكاة واحدة أو أكثر من المنمنمات الإسلامية المعروفة.

- ٢- تحليل نماذج خطية فنية وفق القواعد لخطاطين عرب ومسلمين مشهورين.

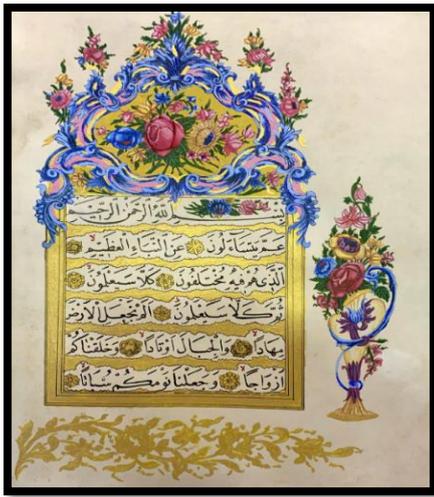
أسلوب التقييم:

- ١- تقييم المنمنمة من قبل لجنة التحكيم المكونة من ٣ محكمين متخصصين بالفنون البصرية.
- ٢- تقييم الطالبات لتفاعلهم بالمناقشة واحضار الأدوات والخامات المطلوبة باستمرار المتابعة الأسبوعية.

نماذج من الجلسة الثالثة عشر والرابعة عشر



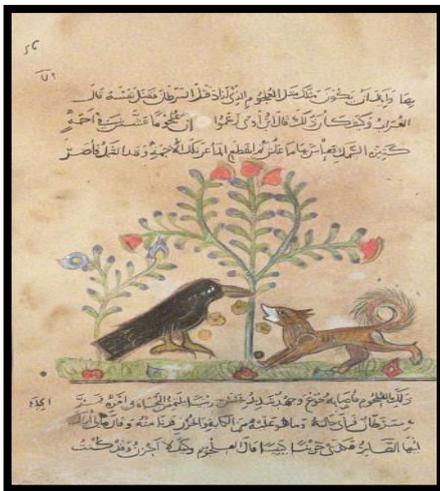
شكل (١٠-أ) عمل طالبات مقرر الخط العربي. شكل (١٠-ب) عمل طالبات مقرر الخط العربي. شكل (١٠-ج) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



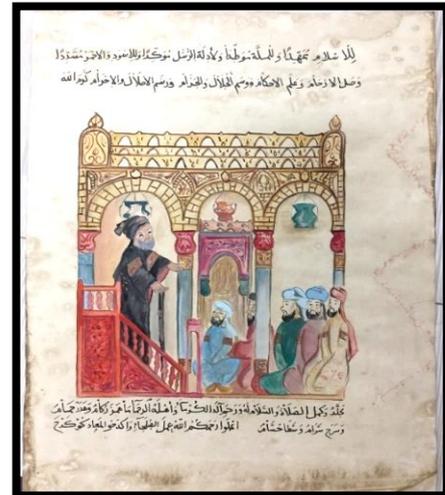
شكل (١٠-هـ) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (١٠-د) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



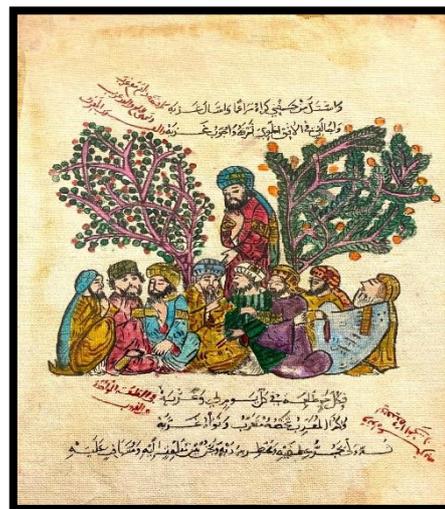
شكل (١٠-ز) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (١٠-و) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (١٠-ط) عمل طالبات مقرر الخط العربي.



شكل (١٠-ح) عمل طالبات مقرر الخط العربي.

الفصل الرابع: النتائج

لاحظت الباحثتان من خلال تطبيقهن لبرنامج مقرر الخط العربي لطالبات الفنون البصرية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، أن الطالبات بعد تطبيق البرنامج بدأوا بالاستفادة من موروثهن الثقافي والإسلامي والعربي، ولكن بأسلوب معاصر. كما تحقق هدف البحث وهو تنمية الإبداع المرتبط بالخط العربي لدى طالبات الفنون البصرية مستوى خامس في كلية التصميم والفنون – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وتستننتج الباحثة من خلال عرض البرنامج وعلاقته بالخط العربي والإبداع الفني النتائج التالية:

١- استطاعت الطالبة إنتاج فن إبداعي معاصر من خلال دراستها قواعد الخط العربي وعناصر الفن الإسلامي.

٢- الخط العربي جزء من التراث العربي والفن الإسلامي، ويتصف بقدرته في الاستمرار والتواصل، مما ساعد الطالبات على إبداع أعمال فنية معاصرة مستمدة من التراث العربي الإسلامي.

٣- يتمتع الفن الإسلامي بما يتمثل في الخط العربي والمنمنمات الإسلامية بكم هائل من القيم الجمالية والإبداعية والنظم الإيقاعية، وتعدد علاقاتها وأشكالها وأنواعها، والذي أدى إلى وجود الخط العربي بالفن المعاصر، وسهل من إنتاج أعمال إبداعية لدى الطالبات.

٤- اكتسبت الطالبات مهارة إتقان الخطوط بأسلوب المحاكاة وتطبيق القواعد من خلال المشاريع النهائية وهي توظيف الخط العربي في أعمال فنية معاصرة.

٥- تمكنت الطالبات من تقنيات وادوات الرسم والتصوير التشكيلي وأدى إلى إبداعهن في محاكاة المنمنمة، وإتقانها بشكل متميز.

٦- طالبات المستوى الخامس لديهن الخبرة الكافية بالتكنولوجيا والبرامج الرقمية لابتكار لوحات رقمية بالخط العربي بمستوى إبداعي يتسم بالفراة.

٧- تناولت طالبات الخط العربي وربطه بالجانب الإبداعي، في مقرر من مقررات الفنون البصرية، أثر على رفع المستوى الإبداعي والفني وتعزيز الهوية العربية والإسلامية لدى الطالبات.

٨- اتضح من خلال عروض الطالبات ومناقشتها أن هناك الكثير من الأعمال المعاصرة تركز على الخط العربي لأسباب متنوعة منها رشاقة الخط العربي وتنوع المقومات الشكلية كالمدة والتركيب والطمس والتشكيل وكثرت الأساليب الكتابية، كل ذلك ساعد الفنانين المعاصرين بأبداع أعمال فنية، وكان ذلك حافز إبداعي للطالبات لإنتاج مشاريع جماعية نهائية.

التوصيات: توصي الباحثتان الآتي:

- ١- تدريس قواعد وجماليات الخط العربي لطلبة الفنون وتوظيفه في الفن المعاصر.
- ٢- التأكيد على الهوية الثقافية الإسلامية والعربية عند طلبة الفنون وتحفيزهم على إنتاج أعمال فنية معاصرة ترتبط بالخط العربي والزخارف الإسلامية والفن الإسلامي عموماً.

References

1. Abdul Hameed, Shaker. (1987). The creative process in the art of photography. The world of knowledge.
2. A.J. Cropley (2001) *Creativity in education & Learning* London: kogan.
3. Afifi, Noha. (2014). The intellectual and philosophical convergence between Islamic arts and post-modern artistic trends. Fourth International Conference on Islamic Architecture and Arts. International Islamic Sciences University.
4. Abdul Rashid, Abdul Wahab Wahid, (2016) A proposed program based on Quranic proverbs to develop Arabic calligraphy skills and its impact on academic achievement in the Arabic language and aesthetic taste among middle school students, *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*. Volume. 40, p. 4, j.b., Egypt.
5. Amin, Ali Muhammad. (1992). The genius of Arabic calligraphy, No. 9 P.12, Beirut.
6. Attenji, tweet. (2010). A future vision for creativity in the educational environment. *Intelligence Research Journal*.
7. Attia, Nasreen. (2020). A proposed program based on the use of "de Bono" theories to develop creative thinking based on Scamper in art education. [Unpublished master's thesis]. Helwan University.
8. Ansari, Fatima. (2015). A proposed program for creative industries in art education based on life and work skills for secondary school students in the Kingdom of Bahrain. [Unpublished PhD thesis]. Helwan University.
9. Bakr, Azza. (April, 2018). The aesthetics of Arabic calligraphy and its formations in the glass architectural facades. *Journal of Architecture and the Arts*.

10. Al-Dulaimi, Attia Wazza Abboud (2012), The effectiveness of mind maps in developing the design idea of Arabic calligraphy formations among students of the Department of Art Education. *Unpublished PhD thesis*, University of Baghdad. College of Fine Arts, Iraq.
11. Farrag, Afaf. (2010). Studies in the field of creativity. Anglo Egyptian Library.
12. Fouad, Dalia. (November, 2020). The aesthetics of Arabic calligraphy as a unique plastic language in the contemporary design thought of interior architecture. *Journal of Architecture and the Humanities*.
13. Gamal El Din, Hanan. (January, 2008). The effect of a plastic art program based on a brainstorming strategy on developing the creative abilities and features of a pre-school child. *Research in art education and the arts*.
14. Hamdi, Hassan. (2004). Student's guide to developing his skills (skills of excellence and creativity). Taif House for printing and publishing.
15. Hamed, Soraya. (2007). A proposed program to stimulate creativity in photography by taking advantage of the science of neuro-linguistic programming. [Unpublished master's thesis]. Helwan University.
16. Hussein, Atheer Sabah. (2015). Expressive and aesthetic values in works of Iraqi calligraphists as a source for enriching teaching the portrayal for students of art education. [Unpublished master's thesis]. Helwan University.
17. Ibrahim, Abdul Sattar. (1985). Human and psychology. The world of knowledge. Kuwait.
18. Ibrahim, Abdul Sattar. (2007). New Horizons in the Study of Creativity. Publications Agency. Kuwait
19. Issa, Hassan. (1979). Creativity in art and science. The world of knowledge.
20. Al-Jubouri, Suhaila Yassin, (1977), *The Origin and Development of Arabic Calligraphy until the End of the Umayyad Period*, First Edition, Al-Adib Al-Baghdadi Press, Baghdad.
21. Kamal, Eman, El-Sayed, Adel, Ali, Madiha. (2006). The multiplicity of fields of plastic art and its activities in developing the artistic expression of the child within the workshops accompanying the Children's Books Exhibition (experimental study). Ninth Scientific Conference: College of Art Education. Helwan University.
22. Al-Kandari, Fawaz. (2018). The effectiveness of an educational program to employ environmental materials in the field of artistic works to develop creative thinking among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. [Unpublished master's thesis]. Helwan University.
23. Madbouly, Mohamed. (2002). Professional development for teachers. University Book House.
24. Mohammed, Iskandar Ahmed, (2014), The impact of a proposed program to develop some artistic skills based on the use of the aesthetics of Arabic calligraphy for those with learning difficulties at the secondary stage, Master's Thesis, Diyala University. Faculty of Basic Education. Iraq.
25. - Mohamed, Rasha and Mahmoud, Samar, (2016) The aesthetic values of Arabic writings and calligraphy and their use in the design of glass interior architecture, *Journal of Architecture, Arts and Humanities*, vol. 1, p. 4, Helwan University, Cairo.
26. - Naji, Khalil Yahya (1935). *The origin of Arabic calligraphy and the history of its development to pre-Islam*, first edition, Paul Barré Press, Cairo.
27. Nasra, Muhammad. (1995). The relationship between the plastic components of contemporary Arabic calligraphy and the structural foundations of flat designs. [A published master's thesis]. Faculty of Art Education, Helwan University.
28. - Obada, Abdel Fattah (1915), *The spread of Arabic calligraphy in the Eastern world and the Western world*. First edition, Egypt: Arab Press Agency, pp. 7-13.
29. Qatami, Nayfeh. (2011). Creativity Development. United Arab Marketing Company.
30. Salim, Nada Zoukan (2023), The Art of Indian Miniatures in the Islamic Era (Its Origin, Development, and the Phenomenon of Influence and impacted), *Journal of Arts and Humanities*, p. 25 .
31. Shaheen, Mahmoud. (2012). Arabic calligraphy - concerns and problems. Syrian General Book Authority. Ministry of Culture.
32. Shaker, Reem. (January, 2021). Plastic and aesthetic values of diagnostic imaging in Islamic miniature arts. Amsia Association of Education through Art.
33. -Al-Shami, Saleh Ahmed, (1990) *Islamic Art: Commitment and Creativity* , 1st Edition, Dar Al-Qalam: Damascus.
34. Shoshani, Nahair. (April, 2016). Mixing the Aesthetics of Arabic Calligraphy and Plastic Visual Symbols in Pictograph Paintings as an Introduction to Enriching Contemporary Egyptian Art: An Analytical and Descriptive Study of "Selections from the Works of Muhammad Toson". Evening Education Association through art.
35. Al-Sudairy, Maha Mohammed Nasser (2023), The Aesthetic of Arabic Calligraphy in Saudi plastic painting, *Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. 7, No. 2, pp. 20-48.
36. What are the modern techniques in the art of decoration and Arabic calligraphy - answer (ejaba.com).